

# شَخْصِيَّتِكُ

إِعْرَفْهَا      إِقْبَلْهَا      طُورْهَا



بِقَلْمَنْ  
دَّ. مَجْدُى إِسْحَاق

تقدير  
الأئـبـا موسـى  
أسقف الشـباب

# نهرس الكتاب

## الصفحة

٦	تقديم نيابة الاتبا موسى أسقف الشباب
٧	مقدمة الكتاب
٩	١- الباب الاول: ما هي الشخصية؟
١٣	أولاً: الطبع
١٣	ثانياً: الخلق
١٦	ثالثاً: الشخصية
١٧	٢- الباب الثاني: العوامل التي تؤثر على تكوين الشخصية
١٨	أولاً: العوامل الوراثية
٢٠	ثانياً: العوامل البيولوجية
٢٠	ثالثاً: العوامل البيئية
٢٣	٣- الباب الثالث: أنماط الشخصية
٢٧	أولاً: الشخصية الاجتماعية
٣٤	ثانياً: الشخصية القيادية
٤٢	ثالثاً: الشخصية الباحثة عن الكمال
٥٠	رابعاً: الشخصية الهدامة
٥٧	٤- الباب الرابع: يمكنك تحديد نمط شخصيتك
٦١	- قواعد لاجابة أسئلة الشخصية
٦٢	- أسئلة تحديد نمط الشخصية
٧٨	- تقييم الأسئلة
٨٤	- النسبة المئوية لتقييم الأسئلة
٨٧	- ملخص لسمات الشخصيات
٨٨	- مثال لتحليل شخصية
٩٠	خاتمة الكتاب
٩٥	مراجع الكتاب

## **مقدمة نيافة الأنبا موسى**

هذه هي الدراسة الثانية التي تقدمها أسفافية الشباب للشمامس الدكتور مجدي اسحق، وبعد كتابه الأول "يمكنك أن تهزم القلق" ها هو يقدم لنا كتابه الثاني "شخصيتك: اعرفها - اقبلها - طورها"

وقد لاحظنا مدى إقبال الخدام والشباب على هذا النوع من الدراسات التي فيها يتحد العمل الإلهي مع معطيات العلم والدراسات النفسية. فالرب هو بالحقيقة "الطيب الحقيقي الذي لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا"

وفي هذه الدراسة الجديدة عن "الشخصية"، نبدأ بالجزء الأول منها، وهو يتحدث عن:

**+ ما هي الشخصية؟**

**+ ما هي العوامل التي تؤثر على تكوينها؟**

- العوامل الوراثية - العوامل البيولوجية - العوامل البيئية

**+ ماذا عن الأنماط الشخصية المختلفة؟**

- الشخصية الاجتماعية - الشخصية القيادية

- الشخصية الباحثة عن الكمال - الشخصية الهدائة

**+ هل يمكن تحديد النمط السائد لشخصيتي؟**

نعم.. من خلال مجموعة كبيرة من الأسئلة يطرحها الكتاب عليك، لتجيب عليها في أمانة مع نفسك، فتتعرف على النمط السائد لديك، وعن نسبة بقية الأنماط عندك.

**+ ولعل السؤال التالي هو: كيف أطور شخصيتي؟**

هذا ما سنفرد له كتاباً خاصاً، هو الكتاب القادم إن شاء الله.

دراسة شيقة، ستقرأها سريعاً، ثم تعيد قراءتها مرات... الرب يجعلها بركة لحياتك الروحية والعائلية والاجتماعية... بصلوات قداسة البابا شنودة الثالث، راعينا الحبيب... ونعمة الرب تشملنا جميعاً،

**الأنبا موسى  
الأسقف العام**

## مقدمة الكتاب

لعلني أكون محقاً لو قلت أن من أهم الأسئلة التي دارت في ذهنك هو هذا السؤال: "من أنا، وما هي شخصيتي؟"

وربما يكون مثل هذا السؤال قد راودك وأنت تستذكر تصرفك في مواجهة موقف معين، أو وأنت تواجه في نفسك رد فعل لم تكن تتوقع أن يصدر منك.

وأنت محق في هذا السؤال: فالنفس الإنسانية هي ذلك المجهول القريب منك والبعيد عنك في الوقت نفسه. وربما تمضى عمرك كله محاولاً فهمها واستكشافها.

وأعتقد كذلك أنك كثيراً ما سعيت نحو إصلاح شخصيتك.. وربما نجحت في مرات، أو فشلت في مرات أخرى. وفي كل الحالات لا أزال أسمع هذا السؤال: "لماذا أنا أتصرف بهذه الصورة" لماذا لست مثل فلان؟ إنه أكثر سعادة مني لأنه يتمتع بصفات أفضل في شخصيته.

ولعلك تكون تعيساً في حياتك الروحية.. فأنت تصلي وتقرأ الكتاب المقدس وتواظب على حضور الكنيسة ومارسة أسرارها، لكن لا تزال داخلك متابعاً لم تستطع بعد أن تواجهها وكثيراً ما سعيت لتفهم أسباب هذه المشاعر المتناقضة داخلك ولم تنجح: "لماذا تتجنب الآخرين؟ لماذا تشعر بالخرج أو بعدم الثقة في النفس أو بالخوف في مواجهة صعاب الحياة؟ لماذا يغلب التردد على كل قراراتك؟ لماذا لا تستمتع بيومك و تواجه الحياة بصورة إيجابية؟

ومن هذه الأسئلة وغيرها بدأ السعي نحو دراسة الشخصية الإنسانية فهي المفتاح لفهم سلوك الإنسان. وفهم الإنسان لنفسه هو الطريق الأول لتعديل الشخصية لترجع إلى صورة الله ومثاله: أصل الخلقة وهدفها.

وهدف هذا الكتاب هو مساعدتك لتعرف نمط شخصيتك المميز، وتكشف ما فيه من سلبيات وإنيجابيات، ثم يشرح لك كيف يمكنك تطوير شخصيتك، وكيف تستطيع الوصول بها إلى ملء النضوج الروحي والنفسي.

ولأننا وجدنا أن وضع كل الأبواب في كتاب واحد، سيؤدي إلى إصدار كتاب كبير الحجم، رأينا تقسيمه إلى جزئين، لسهولة القراءة والتحصيل.

ستقرأ في الجزء الأول - الذي بين يديك الآن - عن تعريف الشخصية وأنماطها المتعددة، وسوف تتمكن في نهاية هذا الجزء من تحديد نمط شخصيتك الخاص.

أما الجزء الثاني، فقد خصصناه للحديث عن ملامح الشخصية الناضجة، ومعوقات نضوجها، وكيفية تطويرها - وسوف يصدر قريباً إن شاء الله.

أرجو أن يجوز هذا الكتاب على إعجابك وتقديرك.. فقد راعينا فيه السهولة والوضوح والأمانة الدراسية. وفي سبيل إرضائك، حاولنا جاهلين قراءة كل ما يحيط بالموضوع - من قريب أو من بعيد - بصلة، الأمر الذي استغرق شهوراً طويلة، وجهوداً شاقةً وممنوعاً .. كما حاولنا الحصول على آخر الأبحاث الدراسية في هذا الصدد، لتسميم الكتابة باللغة والأصلية.

ولأنني أعرف مدى التعقيد الذي تراه في كل الكتب التي تتحدث عن الشخصية، أود أن أبشرك - عزيزي القارئ - أن هذا الكتاب ليس من هذا النمط. فهو كتاب مباشر وعملي يخاطبك ببساطة وبوضوح دون الدخول في التفاصيل المعقدة والتي لا تهم غير الدارسين والباحثين المتخصصين.

وهذا الكتاب يحتاج منك لتركيز خاص، لأنه يخاطب فكرك ونفسك وروحك.

فلا تنس انتقاء أوقات اليوم الهدئة لتقضيها مع صفحاته..

وتدرك أن تصلى جيداً قبل الشروع في قرائته..

ولا تنس أثناء صلاتك أن تذكرني معي، كما لا تنسى أن تذكر كل أخوتي الخدام والمكرسين والمكرسات في أسقفية الشباب.

قبل أن اختتم، أود أنأشكر كل الأباء الذين ساهموا في إخراج الكتاب على هذه الصورة الجميلة، وهنا أود أن أقدم شكرًا خالصاً لأبي المحبوب نيافة الأنبا موسى على حبه وتعبه في التقديم والمراجعة والصلة لأجل إصدار هذا الكتاب.

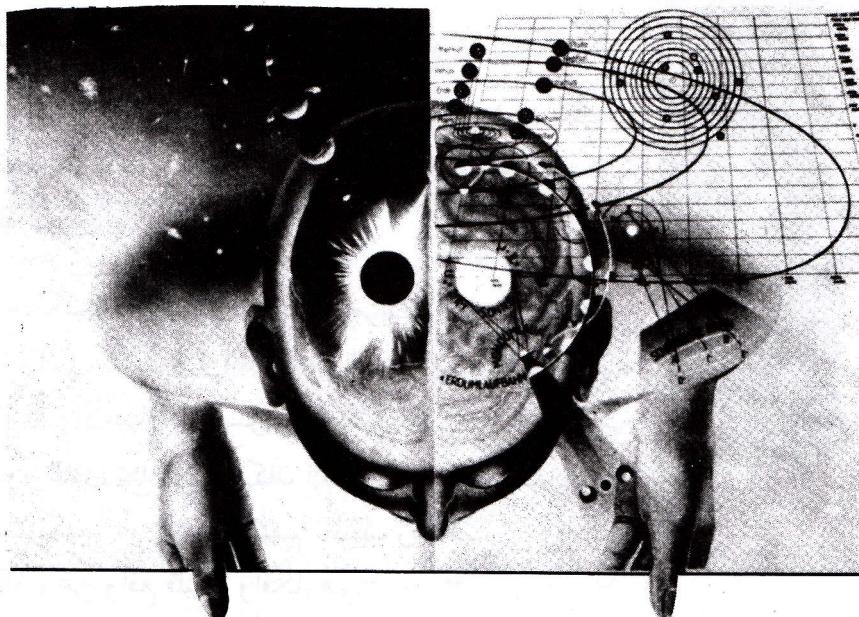
إهنا الصالح قادر أن يستخدم كل كلمات هذا الكتاب لإدخال السلام والسعادة إلى قلبك.

بشفاعة أمي القديسة الطاهرة مريم العذراء وكل مصاف القديسين، وبصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث ، أدام الله حياته ..

دكتور  
مجدي اسحق

الله رب العالمين

# ما هي الشفافية؟



## ما هي الشخصية؟

يرجع أصل مصطلح الشخصية **Personality** إلى الكلمة اللاتينية **برسونا** **Persona** و معناها الوجه المستعار أو القناع **mask** التي يضعه الممثل على وجهه <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> وأول من استخدم كلمة شخصية، كان الإغريق، ثم شاع هذا الاستخدام بين الممثلين في أيام الرومان. <sup>(٣)</sup>

وقد قيل أن هذا الاستخدام أطلق بسبب أحد مشاهير الرومان الذي أراد أن يخفي ما لديه من حَوْلَ عينيه خلف قناع، صنعه خصيصاً لهذا الغرض <sup>(٤)</sup>.

وفي كتابات شيشرون ، قصد بهذه الكلمة كيف يظهر الإنسان أمام الآخرين وليس كما هو في الحقيقة <sup>(٥)</sup> وقد وردت إشارة مطابقة لهذا المعنى في الكتاب المقدس، حينما وصف السيد المسيح له المجد جماعة الكتبة والفريسين بأنهم "مراوؤون".

والكلمة اليونانية المترجمة " مرائي " تصف المثل المشتراك في مسرحية ( تمثيلية ) والذي يضع على وجهه الأقنعة والأصابع ليظهر بشخصية أخرى تتناسب مع الدور الذي يمثله <sup>(٦)</sup>. وكان السيد المسيح يقصد بذلك " سلوكم " أو " شخصيتهم " المنظورة للناس، والذي يختلف عن واقع قلبهم وأفكارهم.

ويحمل مفهوم الشخصية في علم النفس، معان متعددة، فهو مفهوم مُركب متغير وهذا اختلفت وجهات نظر العلماء الذين يبحثون موضوع الشخصية وتنوعت تفسيراتهم وتبينت طرق دراستهم لها <sup>(٧)</sup>.

## تعريف الشخصية

الشخصية هي نموذج حياة الفرد، وهي ما نستتorge من ملاحظة أحداث سلوكه المتكررة. والشخصية هي كل متكمال، تتضمن قدرات الفرد وميوله وصفاته واتجاهاته وانفعالاته وإراداته<sup>(٨)</sup>، وهي التي تشكل طريقه علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به<sup>(٩)</sup>.

وترى بعض التعريفات الأخرى، أن الشخصية هي ما يدل عليه السلوك الإنساني<sup>(١٠)</sup> - وأن الشخصية هي القدرة على السلوك الاجتماعي وأنها تقاس بهذه القدرة لأنها قبل كل شيء خاصة اجتماعية<sup>(١١)(١٢)</sup>.

فأنت تستدل على شخصية من حولك من الطريقة التي يتعاملون بها معك: فتقول أن هذا "لطيف" وذاك "جاف" أو "غير لبق" وهكذا. وتستنتج تلك السمات من الطريقة التي يتعامل بها معك.

والإنسان يمكن أن ينجح في عمله بشخصية ضعيفة إن كان بمحاجه لا يحتاج إلى الاجتماع بالآخرين: فالمؤلف الذي يعيش بين جدران مكتبه كي يبحث موضوعا في التاريخ أو الفلسفة ليس في حاجة إلى شخصية جذابة كي يؤدى هذا العمل - وكذلك العالم الذي يبحث موضوعا في الكيمياء أو الطب. أما المحامي أو الناجر أو رجل العلاقات العامة، فهو يحتاج إلى شخصية رشيقه ولبقة، ذلك لأن بمحاجه يعتمد بالدرجة الأولى على حسن التعامل الاجتماعي.

وقد يكون الشخص من أحسن الناس قلباً أو ذكاء واستقامة، ولكن سلوكه يحوى الكثير من الجفاء وعدم اللياقة، وعدم القدرة على التعبير عن النفس، والتقلب في العواطف والقرارات، وعدم تقدير مشاعر الآخرين، وبُثقل الظل. وكلنا نعرف أن كثير من الأطباء الناجحين لا يعزى بمحاجهم إلى براعتهم في الطب فقط، بل يعود بالأكثر إلى **شخصيتهم المؤثرة** في المريض

و الحديثهم المقنع وكلماتهم الموحية. وكذلك التاجر المبسم المرحب، كثير المودة واللباقة، هو أقرب إلى قلب المشتري من زميله المتوجه لفظ الخشن وخلاصة القول أن الشخصية هي القدرة على السلوك الاجتماعي الحسن، والتأثير الفعال الذي يجعل ذكاءنا ومهاراتنا مجددين.

وإن لم يكن كذلك، فخبرني: ما قيمة إنسان لديه محبة الله في قلبه ، ولكن لا يحسن إظهارها من حوله، أو لا ينجح في استخدامها في التأثير على قلوب المحيطين به وما لزوم السمات الروحية التي يسكبها الروح القدس فينا، إن لم تظهر في سلوكنا اليومي؟ لا شك أننا نسعى كثيراً إلى المسيح وإلى المسيحية لو اعتقדنا أن التغيير الذي تقدمه لنا التوبة هو على مستوى الباطن فقط، ولا يرتقي ليظهر إلى الخارج في صورة السلوك الاجتماعي الذي يجدد الله.

غاية السيد المسيح من تغيير الإنسان هو إصلاح شخصيته، فيغير الباطن، ليصلح الظاهر (أي السلوك والمعاملات).

"فليضئ نوركم (الباطن) هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة (شخصياتكم الناضجة) فيمجدوا أباكم الذي في السموات " (متى ٥: ١٦)  
ومهما ادعى الإنسان من قداسة وقوى، وهو لا يحسن معاملة من حوله ولا تظهر هذه القدسية في لطفه وحبه واحتماله واتضاعه ، فهي قداسة مزيفة تشبه تلك التي كان ينادي بها الكتبة والفريسيون في القديم.

ولعلك تكون قد أدركت أهمية الحديث عن الشخصية: فالشخصية هي التي تجعل سمات الإنسان الداخلية تترجم إلى سلوك عملي يسعد الآخرين، وبالدرجة الأولى يسعد قلب الأب السماوي.

واستكملاً لتعريف الشخصية، ينبغي أن ندرك الفرق بين ثلات كلمات:  
**الطبع، والخلق والشخصية.**

## أولاً : الطبع TEMPERAMENT

الطبع هو مجموعة السمات الداخلية في الإنسان، والتي تؤثر في سلوكه دون أن يشعر بها<sup>(١٣)</sup> وتعود هذه السمات (كما سنوضح فيما بعد) إلى العوامل الوراثية<sup>(١٤)</sup> - فبسبب الوراثة، تنتقل كثير من السمات من الآباء إلى الأبناء: فنلاحظ مثلاً أن الابن يشبه أباً (أو أمها) في كثير من سلوكه: الحكمة والاتزان أو القلق أو التهور والاندفاع.

وتترجم أحياناً كلمة طبع إلى "مزاج" "MORAL"<sup>(١٥)</sup>.

وخلاصة القول أن الطبع هو الجزء الموروث في الإنسان- أي الجزء الذي ليس له دخل فيه، فقد انتقل إليه دون أن تكون له إرادة في ذلك .. وانتقال الطبع بالوراثة، يصاحبه كذلك انتقال طبيعة الخطيئة للإنسان بالوراثة أيضاً، هذه الطبيعة التي بسبها نميل جميعاً نحو الخطية، لأن بذرتها قد انتقلت إلينا، مثلما عبر داود النبي بقوله " هأنذا بالإثم صورت وبالخطية حلت بي أمي " (مزמור ٥١ : ٥)

## ثانياً: الخلق CHARACTER

الخلق هو الجزء المكتسب في التكوين الإنساني- وهو يتكون أساساً من خبرات الشخص في الحياة، وخاصة تلك الخبرات المبكرة والتي تعود إلى فترة الطفولة<sup>(١٦)</sup> مثل خبرات الطفولة والتعليم والمجتمع الأسري والديني<sup>(١٧)</sup>.

وهذا الجزء المكتسب هو الذي بسبه مختلف جميعاً: فقد لا يكون هناك أي فرق في المظاهر أو الذكاء أو المندام بين عالم منكب على اكتشافه في المعمل وبين مجرم يتلخص في الظلام للفتك بالماردة واغتصاب ما يحملون.

ولكن هناك فرقاً عظيماً بلا شك بين خلق الأول وخلق الثاني: ذلك لأن الأول عاش في مجتمع معين حمله منذ الطفولة على أن يعجب ببعض القصص التي تشيد بذكر المخترعين أو المكتشفين، ثم نشأ على التلمذة في مدارس

وجهته وجهة علمية، واحتلّت بطبقة من المعلمين والأساتذة رأى فيهم قدوة فكانوا له بمثابة البوصلة تعين اتجاهه.. ومن هنا تكونت شخصية التي تكشفت في النهاية عن عالم قادر في علمه وأبحاثه.



أما الثاني، والذي لا يقل ذكاءً عن الأول، فقد نشأ في مجتمع آخر حمله منذ الطفولة على أن يعجب بقصص المجرمين الذين سرقوا أو قتلوا وعجزت الشرطة عن إلقاء القبض عليهم. بل لعله في صباح قد ارتكب بعض السرقات الصغيرة وبدلًا من أن يجد اللطمة الرادعة من أبيه وجد التستر من أمه.. ثم بلغ مبلغ الشباب، وتعرف بجماعة من الفاسدين زينوا له طريق الشر إلى أن بلغ فيه الذروة

ونحن هنا أمام نوعين من الخلق مختلفين كل الاختلاف والسبب هو تأثير البيئة التي تربى فيها الإنسان، ومحصلة ما تعلمه من خبرات ومعلومات. ولا شك أن هذا هو السبب وراء نشأة معظم قدسي الكتاب المقدس، وقدسي الكنيسة.

فكل بيت مسيحي أنشأ طفلاً على محبة المسيح وطاعته، ورباه في حضن الكنيسة، يغرس فيه بذور القداسة والإيمان والتقوى، ويحصدها منه في المستقبل.. وهكذا كان القديس تيموثاوس الرسول التلميذ الأمين لعلماني بولس الرسول، الذي استلم الإيمان من جدته ومن أمه "إذ أذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك أفيكي ولكنى موقن أنه فيك أيضاً" (٢ تي ١: ٥)

وهكذا كان أبينا إبراهيم الذي ربي أصحق ابنه في مخافة الرب ولا شك أن أصحق استسلم الإيمان من أبيه إبراهيم يوم أن حمله أبوه وأوثقه ليقدمه محقة للرب.. لقد سمع أصحق صوت ملاك الرب وهو يقول لأبيه "بذاتي أقسمت يقول الرب إني من أحلى أنك فعلت هذا الأمر ولم تمسك ابنك وحيدك عنى أبار كك مباركة - وأكثر نسلك تكثيرا" (تك ٢٢:١٦-١٧) .

ونرى كذلك حرص أبينا إبراهيم وهو يختار زوجة لابنه أصحق ، إنه قال لعبدة " فاستحلفك بالرب الله السماء والله الأرض أن لا تأخذ زوجة لأبني من بنات الكنعانيين (وهم الأمم الوثنين الذين لا يعرفون الله ) ، الذين أنا ساكن بينهم بل إلى أرضي وعشيرتي تذهب وتأخذ زوجة لأبني أصحق" (تك ٤:٣-٤) .

وهكذا أبونا الأنبا شنودة رئيس المتصوفين الذي استسلم الإيمان من حاله الأنبا بيجول. وهذا هو سبب تلك الجملة الشهيرة التي نقرأها في السنكسار "وقد ولد من أبوين تقيين رباه في مخافة الرب منذ صغره" .

ونحن بهذه الحقيقة لا نلغى نعمة الله القادرة على أن تخلق أبراها وقديسين من أعيي المجرمين والأشرار، كشاول الطرسوسي الذي صار فيما بعد بولس الرسول ، وموسى الأسود الذي صار أب من آباء الرهبنة وأغسططينوس الفاجر الذي صار أسفقاً و معلماً في الكنيسة ومريم المصرية وبائسة اللثان عاشتا في الزنا لكنهما تابتا وصارتا من قديسات الكنيسة، وغيرهم... .

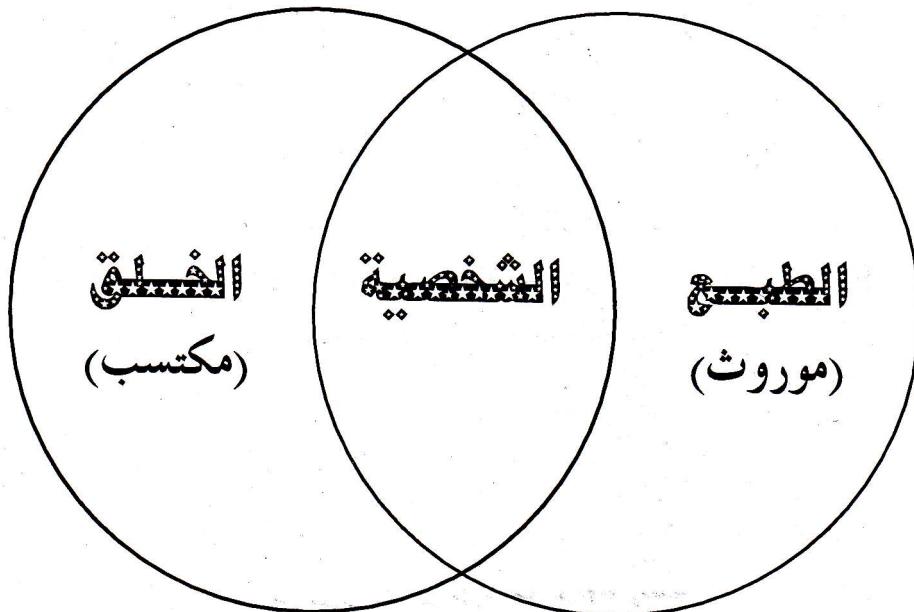
ولكن نود أن نؤكد فقط على أهمية النشأة في تشكيل خلق الإنسان المكتسب ...

تحدثنا عن الطبع الموروث، والخلق المكتسب بقى أن نتحدث عن الجزء الثالث في التعريف وهو الشخصية .

### ثالثاً : الشخصية PERSONALITY

الشخصية هي التعبير الخارجي عن الإنسان <sup>(١٩)</sup> ، وهي تشمل كل ما هو موروث <sup>(الطبع)</sup> وكل ما هو مكتسب <sup>(الخلق)</sup> <sup>(٢٠)</sup>

أي أن الشخصية هي نتاج التفاعل بين ما هو موروث وما هو مكتسب ومن هذا التفاعل ينبع سلوك الإنسان الاجتماعي كما قال العالم الشهير ألبورت <sup>(٢١)</sup> Airport

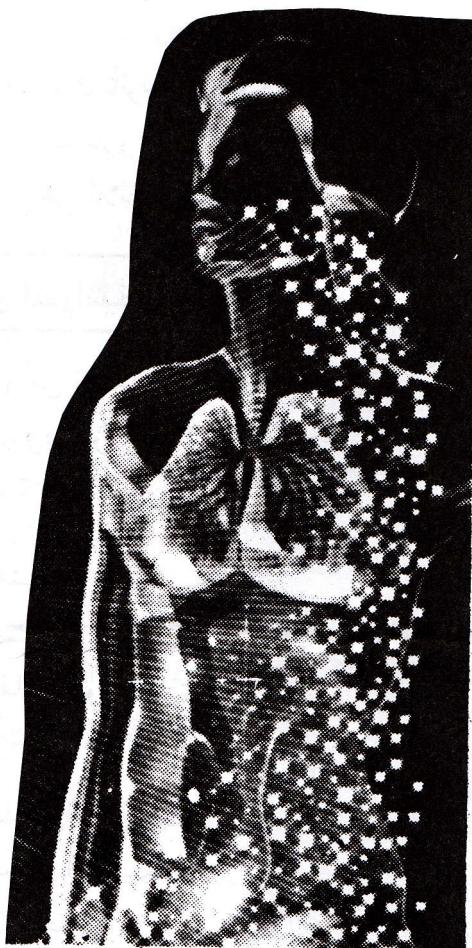


#### الشخصية هي نتائج التفاعل بين الطبيعة والخلق

علني بهذا أكون قد أوضحت لك ما هي الشخصية وما هي مكوناتها ولكن هناك نقطة باقية في التعريف: ما هي العوامل التي أثرت في تكوين شخصيتك؟!  
وهذا هو موضوع حديثنا في الباب القادم.

الطب الثاني

## العوامل التي تؤثر على نموذجين الشخصية



## **العوامل التي تؤثر على تكوين الشخصية**

لا شك أنك تمنى أن تعرف كيف تكونت شخصيتك، وتمنى كذلك أن تعرف لماذا أنت خجول، أو مندفع أو عصبي أو متعدد أو قلق. ولا شك أنك لاحظت الفرق الكبير بين سلوكك وسلوك من حولك.. وربما تمنيت أن تقتني الكثير من الصفات التي توجد في المحيطين بك: من إيجابية واتزان وحكمة.

والواقع أن شخصيتك تأثرت بعوامل كثيرة، ساهمت في تكوين إيجابياتها وسلبياتها. وفي هذه السطور القادمة، أود أن تصبّحني في جولة سريعة للتعرف على هذه العوامل، وهي ثلاثة: العوامل الوراثية ، البيولوجية والبيئية.

### **أولاً: العوامل الوراثية**



سبق أن أشرنا - ونحن نتحدث عن الطبع - (وهو الجزء الموروث في الإنسان) إلى أهمية هذه العوامل

والواقع أن هناك جموعة معقدة من الجينات <sup>(٢٤)</sup> تتنقل إلى الإنسان وقت التقاء الحيوان المنوي بالبويضة داخل رحم الأم.

وهذه الصفات الوراثية لا تؤدي إلى تشكيل السمات الجسدية للإنسان فحسب (مثل لون العين، ملامح الوجه... الخ)

ولكنها تؤدي كذلك إلى تشكيل السمات الأخلاقية وبالتالي تؤثر على الشخصية الإنسانية (٢٥).

وقد وُجد أن بعض الأمراض الوراثية التي تنتقل من الأم إلى الجنين تؤثر في تكوين الشخصية، مثل أمراض المخ والأعصاب، والغدد الصماء وأمراض الدم والجهاز الهضمي.

ومن الطريف أنه قد وجد في بعض الدراسات أن نوع غذاء الأم أثناء الحمل، وبالذات أثناء الشهور الأخيرة من الحمل (وهي الفترة التي تتکاثر فيها خلايا المخ بصورة سريعة جداً) يؤثر على شخصية الطفل (٢٦).

وقد وجد كذلك أن تعرض الأم للاضطرابات العاطفية، أو للتوتر الشديد أو تدخينها للسجائر أو تعاطيها للأقراص المخدرة أو شربها للمسكرات.. كل هذا يؤثر على شخصية الطفل من ناحية نقص الذكاء وقلة التكيف الاجتماعي وقدان الثقة بالنفس والخجل (٢٧).

ولعل هذا هو أحد أهداف حكمة الله والتي أعلنها لنا في الكتاب المقدس على فم ملاكه الذي خطب أم شمشون قائلاً "الآن فاحذر ولا تشربي خمرا ولا مسکراً... فيها أنك تحبلين وتلدين ابننا" (قضاة ١٣ : ٤)

حقاً إن الخمر كانت في نظر الله أمراً محظياً، وامتناع أم شمشون عنها هو إشارة لقداسة ابنها - ولكن هناك حكمة أخرى أراد الله أن يبرزها، وهي أثر الخمر الضار على الجنين والذي أراد الله في محبته أن يمنع حدوثه.

وأرجو أن تكون قد لاحظت - عزيزي القارئ - أن هذا العامل الوراثي ليس لك دخل فيه، وهو الذي أدى إلى تكوين طبعك الخاص (٢٨).

وقد سبق وأن أشرنا إلى أن طبيعة الخطية تنتقل إلى الإنسان عن طريق الوراثة من الآباء للأبناء.

## **ثانياً: العوامل البيولوجية**

والمقصود بهذه العوامل بعض الأمراض الجسدية التي تصيب الإنسان، ويتمتد أثرها ليشمل المخ والأعصاب، و يؤثر وبالتالي على شخصية الإنسان وهي تقسم إلى:

(٣٠)(٢٩)

(أ) عوامل نفسية عضوية : وهي تحدث بسبب تغير عضوي في خلايا المخ نفسها مثل النقص العقلي، وبعض أورام المخ، وبعض حالات الصرع، وتصلب شرايين المخ. تحت هذا العنوان يمكننا وضع حالات اضطرابات الغدد الصماء. (مثل الغدة الدرقية، والغدة الكظرية، والغدد الجنسية، والغدة النخامية)

(ب) عوامل نفسية سمية : وهي تحدث بسبب تسمم حاد أو مزمن.. و تتميز بأنها أمراض مؤقتة تشفى بوقف التعرض لهذه السموم المختلفة. ومن أمثلة هذه السموم، الخمر، والخبيث، والغازات السامة والتسمم البولي والتسمم الكبدي.

## **ثالثاً: العوامل البيئية**

ذكرنا سابقاً في حديثنا عن "الخلق" أن تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة يمكن أن يكون له أكبر الأثر على تكوين سمات شخصيته الأساسية وتكون هذه التفاعلات والخبرات إما عامة وإما متميزة.

### **(أ) خبرات عامة**

وهذه الخبرات يشترك فيها الفرد مع كل الناس، وتشمل التعرض لنفس العوامل التي تواجه كل الأفراد في المجتمع العام: مثل التربية (٣٣) والدراسة (٣٤) والعمل والصداقات وقيم المجتمع العامة.

ومن الطريف ملاحظة أن هذه الخبرات العامة تطبع المجتمع بصفات مشتركة. وقد يخلو بعض الدارسين إطلاق اسم " العوامل الجغرافية " على هذه الخبرة العامة (٣٥) (**geographical factors**)

فعلمك لاحظت مثلاً أن الشخصية الفرنسية والإيطالية، وكذلك الشخصية الشرقية تميز بالحرارة العاطفية وسهولة الاستشارة.

وربما كذلك تكون قد لاحظت أن الشخصية الإنجليزية تميز بالهدوء وقلة الاستجابة العاطفية حتى أطلق عليها اللقب المشهور " البرود الإنجليزي " !! وربما كذلك تكون قد اكتشفت في الشخصية الأمريكية الاندفاع والتهور والإسراف والإعجاب بالنفس والسطحية.

ولكن ينبغي ملاحظة أن هذه الأحكام عامة، وغير دقيقة - ولكنها إن دلت على شيء فإنها تدل على تأثير البيئة على الشخصية (٣٦).

### **(ب) خبرات متميزة**

قد تتفق عزيزي القارئ - في التعرض لنفس الخبرات العامة، إلا أن الفرق الرئيسي بين البشر وبعضهم، يتاتي من هذه الخبرات المتميزة. وقد تكون هذه الخبرة إما مؤلمة، وإما سعيدة.

وقد تبع العلماء هذه التفاعلات، فوجدوا الشدة العجب أن مثل هذه الخبرات قد تمتد جذورها إلى الماضي البعيد، حتى السنوات الأولى في الطفولة (٣٧) (٣٨).

وقد لاحظ العلماء كذلك أن علاقة الطفل بوالديه، وأسلوب التربية يؤثر أيما تأثير على شخصيته في المستقبل سواء سلبياً أو إيجابياً - وقد وجدوا أن كل صفات الشخصية مثل التردد والشعور بالنقص والقلق والاكتئاب ، هي انعكاسات لمثل هذا النوع من التربية الخاطئة في الطفولة. (٣٩)

وقد بدأت هذه العوامل البيئية (سواء الخبرات العامة أو المتميزة) تأخذ محور الاهتمام في هذه الأيام.

وقد وضع كارين هورنی Karen Horney و هارى سوليفيان Harry Sullivan وإيريك فروم Erich Fromm - وهم من رواد دراسة الشخصية - نظرية هامة عن أثر هذه العوامل على تكوين الشخصية، أسمها نظرية "تجنب القلق" **Theory of avoidance of anxiety** (٤٠).

وهذه النظرية تقول أن التصرفات البشرية في العلاقات مع الآخرين مبنية على محاولة الإنسان تجنب القلق الناتج عن مثل هذه العلاقات.



وعلى هذا الأساس يمكننا مثلاً تفسير نموذج لسلوك الزوج بعصبية وغضب مع زوجته وأبنائه، فهو يخاف لشلا يستغلوا ضعفه وعجزه وهو يعتقد أن خوف الآخرين منه يجنبه المتاعب، ويقلل من قلقه ويحفظ له شعوره بالأمان. ونستطيع على نفس النمط تفسير نماذج أخرى من السلوك مثل: السرقة، والكذب والانحراف الجنسي... الخ

لعلني بهذا العرض - عزيزي القارئ - أكون قد استعرضت معك الجوانب المتنوعة للعوامل التي تؤثر في شخصية الإنسان، والتي من خلال تفاعಲها أنتجت شخصيتك المتميزة.

لكن يتبقى سؤال هام يجب أن نجاوبه سوياً. لتابع دراستنا لهذا الموضوع وهو: ما هي أنماط الشخصية؟ وكيف أستطيع تحديد نمط شخصيتي الخاص؟  
هذا هو لقاؤنا في الأبواب التالية.

الطب الثالث

## أنهاط الشخصية



## أنماط الشخصية

من أكثر الأمور تعقيدا للدارس أن يقترب من تقسيم أنواع الشخصيات. فلم يختلف العلماء على شئ قدر اختلافهم على تقسيم أنماط الشخصية. فمنهم كارل يونج **Karl jung** الذي قسم الشخصية إلى مطرين رئيسين وفقا لما يكون عليه الفرد من اتجاه أساسى موجه نحو الداخل أو نحو الخارج وهذا ما كان يعرف عنده بنمطية الانطواء **introversion** والانبساط **extroversion** <sup>(٤١)</sup>.

وحاول آخرون تقسيم الشخصية حسب شكل الجسم **body type theory** <sup>(٤٢)</sup> وتابعت المحاولات، وتم وضع العديد من المقاييس لتصنيف الناس إلى عدة شخصيات <sup>(٤٣)</sup>

وأنا لا أريد أن أنقل عليك -عزيزي القارئ - بالتفاصيل الدراسية، وإنما أود أن أقدم لك أبسط أنواع تقسيمات الشخصية لتحقيق الغرض العملى من هذا الكتاب.

أما عن أقدم وأبسط أنواع تقسيمات الشخصية، فقد وضعها فى القديم الفيلسوف والطبيب اليونانى أبقراط **Hippocrates** – وكان بذلك رائد دراسة الشخصية الإنسانية <sup>(٤٤)</sup> - وأحيانا كان يسمى هذا التقسيم العلمى لأنماط الشخصية أنواع الطياع الإنسانية، أو المزاج الإنساني <sup>(٤٥)(٤٦)</sup> وبنى أبقراط نظريته آنذاك على اعتقاده بأن الشخصيات تتكون نتيجة لأربعة سوائل توجد في جسم الإنسان، فتحكم في تكوينه، وهذه السوائل هي سائل الدم، وسائل المراة الصفراء، وسائل المراة السوداء، والبلغم <sup>(٤٧)</sup> وسمى أبقراط الشخصيات بأسماء السوائل التي ظن أنها السبب في تنوعها فجاءت كالتالي:

- أ- الشخصية الدموية (نسبة للدم)
- ب- الشخصية الصفراوية (نسبة لسائل المراة الأصفر)
- ج- الشخصية السوداوية (نسبة لسائل المراة الأسود)
- د- الشخصية البلغمية (نسبة للبلغم)

ومر الزمن ، وتبين أن السوائل لا علاقة لها بالتكوين النفسي للإنسان فأهمل الناس نظرية أقراط <sup>(٤٨)</sup> ، ولكنهم ظلوا متمسكين بالتقسيم الرباعي للشخصية <sup>(٤٩)</sup> .

ومنذ ذلك الزمان، تابعت محاولات العلماء والدارسين لإيجاد طرق أحدث للتقسيم <sup>(٥٠)</sup> ، ولكن ظل معظمهم متمسكين بهذا التقسيم، والذي يعتبر أبسط الأنواع من جهة الاستخدام العملي، وهو التقسيم <sup>(٥١)</sup> الذي سوف تتبعه في الصفحات التالية.

ولكن، لعلك لاحظت -عزيزى القارئ- أن تسمية هذه الشخصيات غير دقيقة، لأنها بنيت في الأصل على "اللون" سوائل الجسم، الأمر الذي لا علاقة له بأنماط الشخصية.

ولذلك حاول الكثير من المفكرين تغيير هذه التسميات، بأخرى أكثر مناسبة، وخرجت علينا الأبحاث بعشرات من التسميات <sup>(٥٢)</sup> وتعتبر هذه المحاولات، سعياً لإعطاء الشخصيات تسميات تتناسب مع سماتها ومع معاملها الرئيسية.

#### وهذه إحدى محاولات تغيير الأسماء <sup>(٥٣)</sup>

- |                              |                      |
|------------------------------|----------------------|
| أ- الشخصية الاجتماعية        | (بدلاً من الدموية)   |
| ب- الشخصية القيادية          | (بدلاً من الصفراوية) |
| ج- الشخصية الباحثة عن الكمال | (بدلاً من السوداوية) |
| د- الشخصية الهدائة           | (بدلاً من البلغمية)  |

وأود أن تلاحظ -أيها القارئ العزيز- أن الأنماط الرئيسية للشخصية قد تختلط بعضها بعض، فيكون في الإنسان بعض السمات من نمطين وربما ثلاثة أو حتى الأربع في وقت واحد. ونادرًا ما يكون للإنسان نمط واحد فقط. وإنما المعتمد أن تسود سمات نمط واحد على الأنماط الأخرى، ويسمى في هذه الحالة "النمط الرئيسي" للشخصية.

وَكَثِيرًا مَا يُوجَدُ إِلَى جُوارِ النَّمْطِ الرَّئِيْسِيِّ، وَاحِدٌ أَوْ أَكْثَرُ (وَرِبَّا الْثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ) مِنَ الْأَنْمَاطِ الْأُخْرَى، تَسَاهِمُ فِي تَشْكِيلِ الشَّخْصِيَّةِ، وَتُسَمَّى "بِالْأَنْمَاطِ الثَّانِيَّةِ". فَمَثَلًا قَدْ يَكُونُ الإِنْسَانُ مِنَ "النَّمْطِ الاجْتِمَاعِيِّ" (نَمْطٌ رَئِيْسِيٌّ لِشَخْصِيَّتِهِ) وَلَكِنْ قَدْ تَكُونُ لَدِيهِ سَمَّةٌ أَوْ اثْتَنَيْنِ مِنَ النَّمْطِ الْقِيَادِيِّ، وَسَمَّةٌ أَوْ اثْنَتَيْنِ مِنَ النَّمْطِ الْهَادِيِّ. وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ نَعْتَبُ أَنَّ النَّمْطَ الْقِيَادِيَّ وَالنَّمْطَ الْهَادِيِّ هُمَا الْأَنْمَاطُ الثَّانِيَّةُ.

وَقَبْلِ الدُّخُولِ فِي تَفَاصِيلِ أَنْوَاعِ الشَّخْصِيَّاتِ أُودُّ أَنْ أُشِيرَ إِلَى حَقِيقَتَيْنِ هَامِيَّتِينِ:

**أولاً** إنَّ إِطْلَاقَ هَذِهِ الْمَسْمَيَّاتِ "الاجْتِمَاعِيِّ - الْقَائِدِ - الْبَاحِثُ عَنِ الْكَمَالِ - الْهَادِيِّ" لَا تَعْنِي غِيَابَ هَذِهِ الصَّفَةِ مِنَ الْأَنْمَاطِ الْأُخْرَى؛ فَلَا مَانِعٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ الاجْتِمَاعِيُّ قَائِدًا وَلَا مَانِعٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْبَاحِثُ عَنِ الْكَمَالِ هَادِيًّا.

وَلَكِنَّ إِطْلَاقَ هَذَا الاسمِ، يَفِيدُ أَنَّ هَذِهِ الصَّفَةَ، هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي تَشَكَّلُ مُعَظَّمُ مَعَالِمِهَا.

**ثَانِيًّا** إنَّ هَذِهِ الْأَنْمَاطَ هِيَ لِلإِنْسَانِ الطَّبِيعِيِّ قَبْلَ أَنْ يَتَعَامِلَ مَعَ نِعْمَةِ الْمَسِيحِ الْمُغَيِّرَةِ لِطَبِيعَةِ الإِنْسَانِ أَيْ قَبْلَ التَّوْبَةِ وَالرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ.

فَسَكَنَى الْمَسِيحُ فِي الْقَلْبِ، يَغِيرُهُ، وَيُعِيدُ تَكُونِيهِ لِيُصِيرَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ وَمَثَالِهِ.. أَمَّا هَذَا التَّقْسِيمُ يَنْطَبِقُ عَلَى الإِنْسَانِ دُونَ أَيِّ مُؤْثِراتٍ أَوْ ضَوَابِطٍ رُوْحِيَّةٍ قَدْ تَعْالِجُ ضَعَفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ تَخْفِفُهَا.

أَرَاكَ الآن عزيزى القارئ، على أتم استعداد لتتعرف على نمط شخصيتك.  
وهذا هو موضوعنا في الصفحات التالية.

فهيا نستعرض معاً الأنواع الأربع الرئيسية للشخصية.

## أولاً: الشخصية الاجتماعية

هذا هو النمط الأول من أنماط الشخصية وهو الذي أطلق عليه أبقراط لقب "الدموى" إشارة إلى دفء عواطفه وحبه للآخرين وحيويته وانبساطه، مما يجعله كثير الأصدقاء. وهذا هو السبب في اختيار هذا الاسم الجديد "الاجتماعي" .. فهيا نستعرض مواطن القوة والضعف في هذه الشخصية.

### (أ) مواطن القوة

- ١- **منبسط وحيوي:** فلا يوجد أحد يتمتع بالحياة، مثلما يتمتع بها أصحاب هذا النوع من الشخصيات، فهو كالأطفال يظل يحافظ على الرغبة في استطلاع الأشياء المحيطة به.
- ٢-  **قادر على الحياة في الحاضر:** فلديه قدرة خاصة ليحيا وكأنه في الحاضر فقط فيensi الماضي، وينسى الآلام والمفاسد السابقة، ولا يخيفه التفكير في المستقبل لأنه لا يعني له هماً.



**٣- متفائل:** فالاجتماعي يطرب ويسر بالأمور الصغيرة كما بالكبيرة، ويستمتع بالحياة كل يوم بيومه.. إنه يتوقع أن يأتي عليه الغد فيكون أفضل من اليوم إن لم يكن يماثله في الخير. وهو ينسى الأشياء التي تزعجه. بمجرد انتقاله إلى محيط جديد - يستيقظ صباحاً، فيشعر بالنشاط، ويسير في طريق الحياة وهو بئن ويسفر.. وهو لا يعرف الملل، لأنه غير داخل في تكوينه، ويستطيع أن يتجه بسهولة إلى الأشياء المسرة التي تستهويه في الحياة.

**٤- شديد الحماس:** وهذه سمة أخرى من سمات الاجتماعي. فهو يتحمس بسهولة للاشتراك في خطط ومشاريع جديدة، بل ويستطيع حذب الآخرين معه بفضل حماسه. وإذا واجه فشلاً في خطط الأمس، فإنه لا يأس، بل يؤمن أنه سينجح اليوم فيما يقوم به من مشاريع.

**٥- كثير المودة:** فالاجتماعي يتمتع بقدرة غير عادية على الشعور بالسعادة وإشاعة هذا الشعور في المحيط الذي يتواجد فيه.

إذا دخل مثلاً إلى حجرة فيها أناس، فإن حضوره يؤثر على الحاضرين بمحديه المتدقق المرح. وهو يصافح الناس بسرور: فيربت ب بشاشة على كتف هذا أو ذاك. وهذه المودة نابعة من حب صادق لجميع الناس، إذ أن بطبيعته يقبل الجميع ويجدهم.

**٦- كثير الاصدقاء:** وهذا هو سبب اختيار أسم "الاجتماعي" ليطلق على



الشخصية ككل. فهو إنسان محب للجميع، ويصادف الناس كذلك حباً بحب، إذ أنه بالطبيعة سهل المعشر. وهو يحب الاختلاط بالناس، ويحب أن يشار إليهم في أفرادهم وأحزانهم، كما أنه ينادر إلى التعرف بأصدقاء جدد. وما يؤمله أن يجد إنساناً منطويًا لا تلذ له معاشرة الآخرين، فتجده مجتهداً ليوطد علاقة هذا الإنسان بالمحظيين به من الناس.

**٧- ماهر في سرد القصص:** فالاجتماعي بطبيعته الفائضة بالعاطفة يحيى القصة التي يسردها فيشعر الناس أنهم كانوا حاضرين وقت حدوثها. وهو يحتفظ دائماً بمجموعة كبيرة من القصص والتي يسردها على سامعيه بأسلوب مؤثر، فيجذب انتباهم، ويصير محبوباً لدى الكبار والصغار، فتسنح له فرص كثيرة لحضور الحفلات والمناسبات الاجتماعية.

**٨- هرج:** فهو دائم البشـر، كثير الود، ماهر في إسعاد الآخرين، ورسم الابتسamas على وجهـهم، وهو ماهر كذلك في إلقاء الفكـاهـات، ويحتفظ في جعبـته بالكثير منها.

**٩- مخلص وعطوف :** وهذه من سماته الأساسية: القلب الرقيق والعطوف. فالاجتماعي سباق دائماً لسد احتياجات الآخرين، ولذلك تجده مبادراً للاهتمام بقضايا الناس مهما كانت بسيطة. وهو لا يجد صعوبة في مشاركة الآخرين في كل ظروفـهم، ويحيـا بتلقـائية طبيعـية الآية التي تقول "فرحاً مع الفـرحـين، وبـكـاء مع الـبـاكـين" (رومـية ١٢: ١٥)

وهو يتـصف كذلك بالإـخلاص والـصدق في التعـامل، ويـستطيع أن يـكسب ثـقـتك فيـه من الـوـهـلة الأولى.

والـحقيقة إنـ العـالـم يـزـدـهـر بمـثـل هـذـه الشـخـصـيـات، وـغالـباً ما يـجـقـق أـصـحـاحـابـ هـذـه الشـخـصـيـات العـجـاجـ الـاجـتـمـاعـيـ فيـ مـخـتـلـف بـنـواـحـي الـحـيـاة مـثـلـ التـجـارـة وـالـطـبـ وـالـتـعـلـيم وـالـتـمـثـيل وـالـخـطاـبة وـالـقـيـادـة الـاجـتـمـاعـيـة وـالـكـنـسـيـةـ.

## باب مواطن الضعف

١- **متقلب** : فبرغم نشاط "الاجتماعي" الدائب، إلا أنه في الواقع في تحرك مستمر على غير هدى: فهو غير عملي وغير منظم. وبحكم عواطفه المتأججة بمحده يتحمس في لحظة، ولكن قبل أن يتمكن من تحليل الوضع ككل، بمحده يتراجع ويسير في اتجاه معاكس.

وهو كذلك قليل التركيز والمثابرة في الدراسة والعمل، وحتى في حياته الروحية. وهو يمضى وقتا طويلا متنقلًا من اتجاه إلى آخر. ولذلك بمحده دائماً متهمًا بالسطحية والتسرع.. وهذا يعني أنه لا يتبع إلا قليلاً إلا إذا تدرب على ضبط النفس، وتعلم الصبر والمثابرة على العمل.

وهناك مقوله مشهورة عن الاجتماعي تقول: "لا يوجد من يحبك أكثر من الاجتماعي، وكذلك لا يوجد من ينساك أسرع منه!!"

٢- **ضعف العزيمة** : فبرغم شخصيته القوية، إلا أنه يخفي خلفها ضعف الإرادة الواضح. فهو ماهر جداً في البدء بالأعمال ولكنه يتوقف فجأة ولا يكملها. وإذا طلب منه القيام بمسؤولية محددة، فهو لا يتمهل في العادة، ويفحص الأمر حاسباً كم لديه من الوقت ومن الإمكانيات، بل يقبل في الحال، وذلك لأنه يحب أن يرضي الآخرين بدون قياس دقيق لإمكاناته.

وتكون النتيجة بالطبع هي الوعود الكثيرة مع الإن prezations الشحيحة أو حتى الغائبة!! والاجتماعي يتكلم كثيراً قبل أن يفكر، وقد يوقعه ذلك في مآزق صعبة في الحياة

**٣- غير ملتزم** : فهو ينسى - بدون تعمد - قراراته ومواعيده وواجباته، فربما لتسريعه وربما لسطحية فى معالجة الأمور.. وفي الأغلب لا يمكن الاعتماد عليه ليحافظ على براجهه أو لينجز أعماله فى الوقت المحدد لها.. فهو ليس رجل تصميم وولاء.

**٤- غير متمسك بالمبادئ** : وربما هذا هو أخطر ما يهدى هذه الشخصية. فربما ينحرف به ضعف الإرادة والتقلب إلى التحول عن المبادئ الأخلاقية ومسايرة المجتمع والاندفاع نحو الخطية.

وهناك خطورة في أن يكتسب الاجتماعي ضميراً "مننا" ، ليستطيع أن يلوى ذراع الحقيقة لتساير أفكاره، وقد يبالغ ويذبح وينافق ويدوس حقوق الآخرين، ولا يتأثر ضميره كثيراً.

**٥- آثاني** : وهذه ضعفة أخرى من ضعفاته. فهو لشخصيته المحبوبة والمرحة تجد لديه ذاتاً "متضخمة" ، تظهر في استشاره بالحديث في وسط أي جماعة مما يضايق الحاضرين. وقد يتحدث عن نفسه كثيراً ويمدحها بصورة غير مباشرة أو قد يتحدث عن الأمور التي يحبها ويظن أن الناس مثله يحبون التحدث عنها. ويضاف إلى ما سبق أن "الاجتماعي" لا يعمل في وسط الجماعة إلا إذا كان عمله في المقدمة. أما إذا لم يحظُ بتشجيع الجماعة وتأييدها، أو لم يجد في عمله ما يشبع رغبته في أن يكون الأول، فإنه يجد صعوبة كبيرة في القيام بالعمل الضروري.

**٦- متوفِّر عاطفياً** : فهو غير مستقر عاطفياً، قريب من الدموع، يشعر بالفشل بسهولة ويميل إلى تبرير ضعفاته وإلى الإشراق على ذاته.



٧- **غضوب** : فطبيعة "الاجتماعي"  
الدافعة والحساسة قد تولد لديه  
الغضب التلقائي والمفاجئ. وقد  
يتجاوز الحدود فجأة ؛ ولكن  
بعد أن ينفجر غاضباً، يعود  
فيهداً وينسى الأمر كله،  
ويشعر بالأسف، ويعتذر في  
الحال.

٨- **يميل إلى الشهوة** : فهذه  
الشخصية هي أكثر الأنماط  
صعوبة في مصارعة الخطية.  
"فالاجتماعي" بطبيعته كثير  
التقلب العاطفي، متعدد،  
 وضعيف الإرادة. وهو يحيا في  
الحاضر ولا يعطي للمستقبل  
قيمة (وهذا هو الوجه السىء لهذه السمة) فيرفض التجربة أكثر من سواه  
وينسى مسئoliاته والتزاماته حتى نحو عائلته وزوجته وأولاده. والبعض  
من هؤلاء، يسقط في الخطية مراراً وتكراراً ويتوب عنها في كل مرة،  
دون أن يتصر علىها.

وقد يميل بعضهم إلى السمنة المفرطة، والتعرض للأمراض المصاحبة لها،  
لعدم القدرة على الانضباط في تناول الطعام.

٩- **غير منظم** : فهو لا يخطط للمستقبل أبداً، وهو يحيا في اللامبالاة ولذلك تجده غير منظم في عمله أو في مكتبه أو في منزله، يلقى بأوراقه الخاصة ثم يقلب الدنيا بحثاً عنها لأنها لا يستطيع أن يتذكر أين وضعها.

وهو لا يدقق في عمله، ولا يهمه أن ينجزه على الوجه الأكمل، بل يكتفي أن يتممه وكفى.



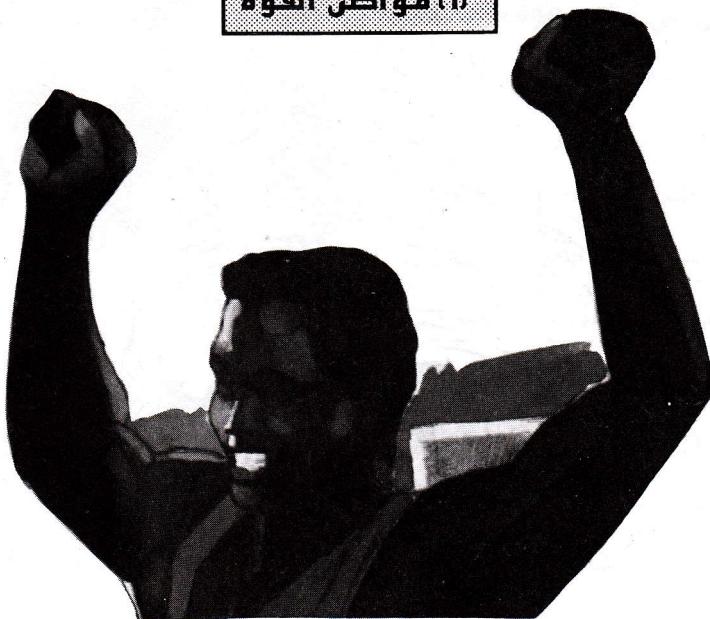
## **ثانياً: الشخصية القيادية**

هذا هو النمط الثاني من الشخصيات .

وأصحاب هذا النمط من الشخصيات يتمتعون بإرادة قوية وثقة شديدة في النفس . وهم بالطبع يميلون إلى قيادة الآخرين . وأحياناً من فرط ميلهم نحو القيادة ، يتمركزون حول ذاتهم ، وتظهر سمة السيطرة في حياتهم ، وسمة الاستقلال والاكتفاء بالذات ، وسمة القسوة والشدة ، مما دعا أبقراط إلى إطلاق إسم "الشخصية الصفراوية" على هذا النمط .

والآن هيا نستعرض أبعاد هذه الشخصية.

### **(أ) مواطن القوة**



**1- قوى العزيمة :** "فالقائد" يتصرف في الحياة بعزم وتصميم قوي . وهو يثق كثيراً بنفسه وبنفس قدراته . ويتحرك بحيوية ونشاط . ولكنه مختلف عن "الاجتماعي" في أنه يتحرك ويعمل بمحض خطوة متقدمة وهادفة ، وإذا شرع في القيام بمشروع فإنه يعمل في هذا الاتجاه بعناد وتصميم .



وقوة تصميمه وسعيه فى اتجاه واحد دون سواه يؤدى فى أغلب الأحيان إلى بناحه نتيجة مثابرته حتى النهاية . والحياة بالنسبة "للقائد" هي مسألة نشاط وعمل . وهر غير محتاج للبحث من قبل الحيطين به ، بل هو الذى يبحث الآخرين بآرائه وخططه وطموحاته التى لا تنتهى .

**٢- واضح الروية :** فهو يتحرك فى الحياة بأهداف وخطط واضحة ، ولديه فكر ثاقب عملى وهو قادر على اتخاذ قرارات سليمة وسريعة، ويستطيع التخطيط لمشروعات طويلة المدى .

**٣- عملى :** فهو يحب النواحي العملية فى الحياة دون سواها ، ويحب كذلك التنظيم ، ولكنه يتضيق من التفاصيل الدقيقة . ولديه قدرة فائقة على تعديل أى وضع من الأوضاع وإيجاد الحل العملى له .

**٤- قائد وإدارى :** وهذا هو السبب فى اختيار اسم "الشخصية القيادية" فأصحاب هذه الشخصية يميلون إلى تسلم دفة القيادة . "والقائد" قوى الإرادة ، ثاقب الفكر ، يستطيع أن يتصرف وبلا تردد وبشجاعة فى الملمات الطارئة . وإذا تحمل مسئولية القيادة ، لا يتوانى عن حملها ، بل كثيرا ما يتطلع للقيام بها دون سواه .

**٥- واثق بنفسه** : فالقائد واثق في قدراته ، ولذلك فإنه يتطلع للحياة بتفاؤل وهو مغامر ، وله روح الرائد الذي يقتحم المجهول .

وهو إذا تطلع إلى المهمات لا يرى فيها العقبات ، بل يتطلع نحو المهدى ولا يهدأ حتى يصل إليه . وله ثقة ثابتة بأنه مهما كانت الصعوبات فإنه يستطيع تذليلها . وهو لا يضعف من المقاومات ، بل على العكس ، فإنها تثير فيه الرغبة والتصميم على بلوغ هدفه . ولا تزعزعه الضغوط الناتجة من آراء الآخرين ، فهو يتخذ موقفاً حاسماً من أية قضية يقتضي بها ، وكثيراً ما يناضل ضد المظالم الاجتماعية أو الأوضاع غير السليمة . وقراراته الصلبة تجعله ينجح حيث يفشل الآخرون ، ليس لأن خططه أفضل من خطط سواه ، بل لأنّه يواصل العمل والسعى بعد أن يكون الآخرون ، قد ينسوا أو توّقووا عن العمل .

وكثير من القادة والإداريين والحكام ، كانوا من أصحاب هذا النمط ، بل إن كثير من زعماء العالم ، وقادة الجيوش ورواد النضال والكفاح الوطني والكنسي كانوا من أصحاب هذه الشخصية القيادية .

### باب مواطن التصرف

**١- مسلط** : فالقائد يميل إلى السيطرة على حياة الخيطين به . وهو إذ يشعر بقدراته الفائقة على الإدارة والقيادة ، يحب أن يكون هو "الزعيم الوحيد". وخطورة هذا الأمر تكمن في أنه حينما تناح لصاحب هذه الشخصية الفرصة ليقوم بإدارة عمل معين مثل شركة أو مصنع ، تبرز صفة التسلط لديه وتتضاعف . وتزداد الخطورة لتصل إلى قمتها إذا أتيحت له فرصة الوصول إلى إدارة روحية أو كنسية في الخدمة . فمثل هذا الشخص يجد الأمان في السيطرة والتحكم ، ويكتفى عجزه خلف هذا الستار ، وهو يميل إلى انتزاع كل النشاطات من الخيطين به ليستأثر بها لنفسه .

وكم من النزاعات قسمت الكنيسة بسبب وجود هذا النوع من الشخصيات فيها.<sup>(٤)</sup> وسبب الصراع هو وجود الدوافع الذاتية ، بدلًا من الأهداف الإلهية في القلب . ومن أمثلة هذه الشخصية في الكتاب المقدس ، شخصية ديوتريفس الذي سبب أشد المعاناة للكنيسة كما قال معلمنا يوحنا الرسول : "كتبت إلى الكنيسة ، ولكن ديوتريفس الذي يحب أن يكون الأول بينهم لا يقبلنا ، من أجل ذلك إذا جئت فسأذكره بأعماله التي يعملاها هادراً علينا بأقوال خبيثة ، وإذا هو غير مكتف بهذا لا يقبل الآخرة [أى الآخرة الذين أرسلهم يوحنا الرسول للخدمة في هذه الكنيسة] وينبع أيضًا الذين يريدون [أى الذين يقبلون هؤلاء الأخوة الذين أرسلهم يوحنا] ويطردتهم من الكنيسة (لاحظ التسلط هنا) (٣يوحنا : ٩، ١٠ )

### التسلط له خطوران

**الخطورة الأولى** في التسلط تكمن في نشأة تعلقات مرضية بين "القائد" وبين بعض الشخصيات غير الناضجة والتي يطلق عليها اسم "الشخصيات المعتمدة على الآخرين" **Dependent personality** وبالذات من الجنس الآخر . فكثيراً ما يقابل مثل هذا القائد ( سواء كان قائداً روحياً أو إدارياً) امرأة غير ناضجة ، تجد في تسلطه وتحكمه كثيراً من الأمان والإحساس بالاهتمام . فهو يأخذ منها ما يريد: **الحنون والتملق** ، وهي تأخذ منه ما تريد: **الاهتمام والحماية**.

وفي مثل هذه التعلقات المرضية وتقع بنور العلاقات الجنسية (حتى بين الخدام والقادة الروحيين غير المتحفظين). وخطورة الأمر تكمن في أن العلاقات في أولاً لا تحمل ملامحًا جنسية ، وإنما هي مجرد تبادل الإشباع النفسي.

فالقائد يقلل قلقه بهذا التسلط الذى يعطيه قدرًا كبيراً من الإحساس بالقيمة. وهذه المرأة الخانعة تعطى الفرصة لهذا القائد لممارسة هذه السلطة المرضية. فهى لا تعانده أو تحقره مثلاً قد تفعل زوجته (إن كان متزوجاً). وهى تظهر له الطاعة ، بعكس الزوجة التى رىما لا تحترمه ولا تطيعه ولا تمدحه.

وعندما يكتشف الطرفان السعادة فى وجودهما بجوار بعضهما البعض ، تكون خطواتهما غير بعيدة عن التورط الجنسي<sup>(٥٥)</sup> . لذلك ينبغى أن يكون القائد الروحى متحفظاً ومدققاً فى علاقاته ، سائرا بمحافة الرب كل أيام حياته .

**أما الخطورة الثانية** فى التسلط والتى تهدى "القائد" الروحى بالذات ، هى فى المزاج بين ما يراه صحيحاً بالنسبة له وبين "صوت الله" فقد يشعر مثل هذا "القائد" الذى يدعى الروحانى، أن كلمة الله على فمه، وأنه قد أعطى المسئولية من الله والسلطان فى الخدمة، فيتحقق ذاته على حساب وكالة الله الممنوحة له ، ويتكلم بفمه وينسب الكلام لله ، ويقيم المشاريع ويقدم الاقتراحات بحسب استحسانه معتقداً أنه يعمل عمل الله. وما يزيد الأمر تعقيداً أنه لا يقبل المناقشة فى آرائه ولا يوافق على أى تعديل لما يفكر فيه- وحتى لو سمح بالمناقشة ، فهو يقودها لتحقق ما يقوله أو لثبت صحة آرائه !! ولذلك تجده يرتكب الكثير من الحماقات بسبب هذا التعسف ، وحينما يثبت خطأ هذه الآراء ، يكون الوقت قد مضى على الندم أو التراجع .

ومثل هذه التصرفات يجعل "القائد" غير مقبول كرئيس أو كزوج . وتجعله موضع النقد والرفض من التابعين له وحتى لو تطوع بعض الخائفين لإظهار الإعجاب بهذا التسلط على أنه "إدارة" و "حكمة" إلا أنهم يتقدونه فى الخفاء ويتمنون ابعاده فى أقرب فرصة .



٢- قاسي : تحمل هذه الشخصية قسوة غريبة . "فالقائد" قد لا يتورع عن أن يدوس مشاعر الآخرين وحقوقهم في سبيل تحقيق غاياته الخاصة . وقد يكسر القوانين ويستخدم أساليب خبيثة لبلوغ مقاصده . ومثل هذه القسوة تتعكس على علاقاته بالآخرين . ويفيد أنه يجد ارتياحاً خاصاً في النزاع وعقاب الآخرين .

وقد يتلقى مهنة في الحياة تتحقق له هذا الهدف مثل الالتحاق بالجيش أو الشرطة أو القضاء<sup>(٥٦)</sup> ، وقد يمثل هذا العمل بالنسبة له مجالاً لممارسة القسوة<sup>(٥٧)</sup> . وقد ينسى "القائد" نفسه أحياناً، فيحمل قسوته معه من العمل إلى المنزل . وقد يعامل زوجته وأولاده وأقاربه معاملة القائد للجنود . وقد يكون سليط اللسان ، غضوباً وعصباً ، آمراً وناهياً مما يحطم علاقاته الاجتماعية .

ومن أمثلة هذه القسوة ، الفريسي الذي ذكره الرب يسوع في المثل الشهير : "وقال لقوم واثقين بأنفسهم أنهم أبرار، ويحتقرن الآخرين هذا المثل "إنسانان صعدا إلى الهيكل ليصلبا واحد فريسي والآخر عشار . أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا اللهم أنا أشكرك أني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة ولا مثل هذا العشار" (لو ١٨: ٩-١١) وربما تكون تفسير هذه الطبيعة القاسية ، عائداً إلى نظرية تقليل القلق التي ذكرناها سابقاً (والتي تقول أن تصرفات الناس في العلاقات مع الآخرين تهدف إلى تقليل القلق الناتج من مثل هذه العلاقات) "فالقائد" يتصرف بناء على اقتطاع عقله الباطن، ليكسب احترام الناس وخوفهم وليشعر بقيمةه . وهو يعتقد أن الاتضاع والبساطة هما سمة الضعفاء، وأن القوة تكمن في القسوة والسيطرة.

والغريب أنه إذا دخل الكنيسة خادماً أو قائداً، قد لا يوْجَّه ضميره على قسوته وسخريته، لأنه يعتقد أنه فيما يصنع يُقْوِّم الناس ويصلحهم، وકأن الحياة سجن كبير يلزم للكل فيه التأديب والتهديب والإصلاح !!

وقد يستخدم مثل هذا الخادم في عطاته الأسلوب القاسي المخيف، ويشيع في الحاضرين الشعور بالذنب<sup>(٥٨)</sup> إذ يركز في عطاته على جانب الإرهاـب، بكثرة الحديث عن النار والدينونة وغضب الله أو يركز على التوبـيـخ والتجـريـخ والإـدانـة لـسلـوكـياتـ النـاسـ، دون أن يتحدث عن محبـة الله ولطفـهـ الفـائقـ الذـىـ يـقودـ الإـنسـانـ للـتـوـبـةـ .

**٣- غضـوبـ :** فـكـثـيرـاـ ماـ يـثـورـ غـضـبـهـ بـعـنـفـ عـلـىـ أـحـدـ الـذـينـ لـاـ يـعـجـبـ بـهـمـ .  
وـحتـىـ لـوـ هـدـأـتـ العـاصـفـةـ ، لـاـ يـنـسـىـ ذـلـكـ ، بـلـ يـظـلـ حـاقـدـ زـمـانـ طـويـلاـ ،  
إـذـ إـنـهـ مـعـرـوفـ بـرـغـبـتـهـ الشـدـيـدـةـ فـىـ الثـأـرـ لـنـفـسـهـ ، وـيـعـمـلـ جـهـدـهـ لـرـدـ الصـاعـ  
صـاعـينـ عـنـ كـلـ إـسـاءـةـ وـجـهـتـ إـلـيـهـ .

ونـزـعـةـ الغـضـبـ هـذـهـ تـجـلـبـ عـلـىـ صـاحـبـهاـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـاتـعـ فـىـ الـحـيـاةـ وـتـجـعلـهـ  
إـنـسـانـاـ غـيرـ مـرـغـوبـ فـيـهـ مـنـ قـبـلـ زـمـلـائـهـ أوـ جـيـرانـهـ . وـروحـ المـرـارـةـ وـالـسـخـطـ  
وـالـغـضـبـ قـدـ تـؤـذـيـ كـذـلـكـ جـسـدـهـ إـذـ تـصـبـهـ بـالـأـمـرـاـضـ "ـالـنـفـسـ-ـجـسـدـيةـ"  
وـالـغـضـبـ قـدـ تـؤـذـيـ كـذـلـكـ جـسـدـهـ إـذـ تـصـبـهـ بـالـأـمـرـاـضـ **psycho-somatic diseases**  
الـصـدـاعـ الـمـزـمـنـ أوـ الـقـولـونـ الـعـصـبـيـ، أوـ الـاـكـشـابـ وـهـىـ تـؤـذـيـ أـيـضاـ حـيـاتـهـ  
الـرـوـحـيـةـ، إـذـ تـحـزـنـ رـوـحـ اللـهـ فـيـهـ ، ذـلـكـ لـأـنـ الـكـتـابـ يـقـوـلـ "ـإـنـ غـضـبـ  
الـإـنـسـانـ لـاـ يـصـنـعـ بـرـ اللـهـ"ـ (ـيـعقوـبـ ١: ٢٠ـ)



**٤- قليل العواطف** : ففى الشخصية القيادية نقص عاطفى خطير . فالرقابة والمحاملات وحسن الحوار غريب عن طبيعتها . فتجد القائد لا يستطيع مواساة الآخرين فى ضيقهم، ولا يستطيع تقدير احتياجاتهم وإنجازاتهم. وهو عندما يراقب تجاوب الآخرين مع بعضهم البعض، يحسب ذلك عواطفاً متهورة ولا طائل من ورائها . وبتجده كذلك لا يستطيع الثناء على مرءو سيه . وعدم قدرته على المحاملة والتشجيع واللباقة فى الحديث والرقة فى الحوار تسue كثيراً إلى علاقاته الاجتماعية، وتثير النفور فيمن يحيطون به .

**٥- متهور ومندفع** : فقدرة القائد على التصميم والتحدي قد تجعل فيه نزعة للتهور . وقد يورطه هذا فى مشاكل يصعب عليه حلها . فقد يقوم بأعمال يندم عليها بعد قيامه بها بوقت قصير، وبسبب إحساسه بكرامته يقرر بعناد أنه على صواب ولا يتراجع عنها .

"القائد" كذلك يصعب عليه الاعتذار عن خطئه ؛ وقد تبدر منه عبارات التهكم القاسية التى تجرحسامعيه وتترك آثاراً سيئة فى نفوسهم ومن الصعب أن يرضى مثل هذا "القائد" شىء . وإذا كان متزوجاً قد ترك هذه المواقف القاسية أسوأ الأثر فى شريك الحياة .

**٦- مستقل ومكتف ذاته** : وذلك نتيجة ميله الشديد نحو الثقة بنفسه . فإذا وصل لمركز ناجح ومرموق ، يتحول إلى شخص متكبر ومحب للسيطرة . وقد يدوس مشاعر الآخرين وحقوقهم للوصول إلى غاياته الخاصة . ومثل هذا الإنسان يعاني فى علاقته بالله ، إذ أن طبع الاكتفاء بالذات ينعكس على حياته الروحية ، فيشعر بعدم احتياجه لله أو للآخرين

**٧- غير قادر على العمل الجماعي** : وهذه نتيجة مترتبة على تسلطه واستقلاله فهو يجد أنه من السهل عليه أن يتخذ القرارات ، ليس عن نفسه فقط ، بل بالنيابة عن الآخرين أيضاً ، مما يفقده القدرة على المشاركة والعمل الجماعي .

### ثالثاً الشخصية الباحثة عن الكمال

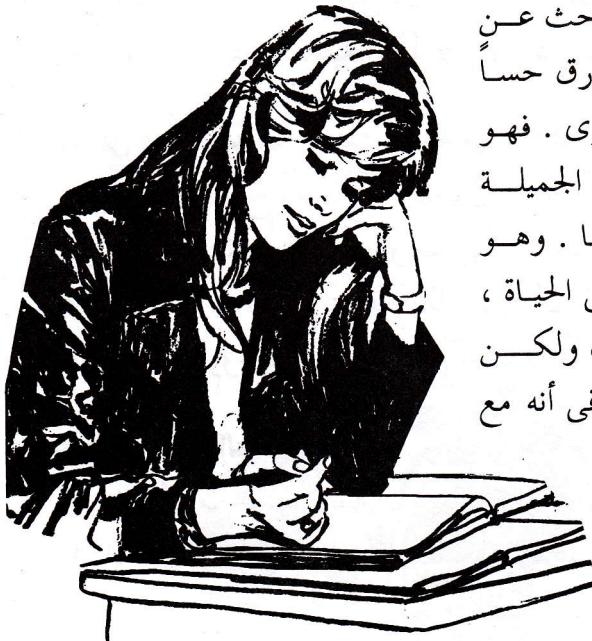
هذه الشخصية غنية بالعواطف والفكر والابتكار. وهى لا ترتاح إلى أقل من الكمال سواء فى نفسها أو فى الآخرين . ولأن الكمال المطلق أمر لا يستطيع الإنسان الوصول إليه، يدخل أصحاب هذه الشخصية فى فترات متتابعة من الحزن والاكتئاب بسبب عدم الوصول إلى هذا الكمال .

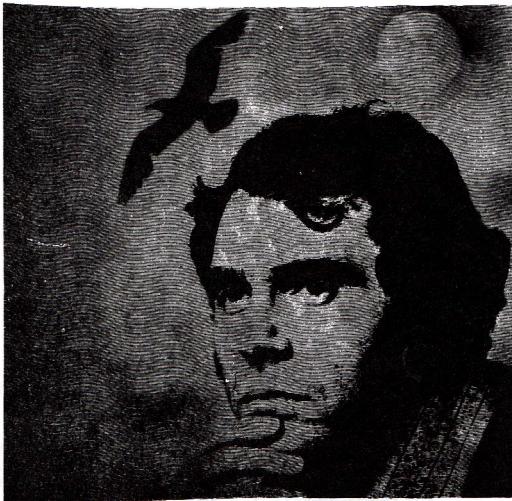
وهذا هو السبب الذى دعا أبقراط أن يطلق على هذه الشخصية إسم "الشخصية السوداوية" بسبب دخول أصحابها مراراً كثيرة فى حالات الضيق والتشاؤم .

والآن هيا نستعرض مواطن القوة والضعف فى هذه الشخصية .

#### (أ) مواطن القوة

١- **رقيق وحساس** : فالباحث عن الكمال يتمتع بطبيعة أرق حساً من كل الأنواع الأخرى . فهو أكثرهم تذوقاً للفنون الجميلة وأكثرهم استمتاعاً بها . وهو يقدر القيم الجميلة في الحياة ، ويستجيب للعواطف ولكن يختلف عن الاجتماعي في أنه مع عواطفه يتأمل ويفكر .





**٢- مفكر وخلاّق :** إن أكثر العباقرة في العالم كانوا من أصحاب هذا النوع من الشخصيات فالباحث عن الكمال ماهر بشكل خاص في التفكير الخلاق فإذا يبلغ قمم عواطفه كثيراً ما يهتدى إلى اكتشاف ، أو يحقق عملاً خلاقاً مبدعاً ذات قيمة عظيمة.

**٣- بباحث عن الكمال :** وهذه هي السمة الرئيسية لهذه الشخصية ككل . فالمستوى الرفيع الذي يؤمن به هو أرفع وأعلى من المستوى الذي يقبل به سواه والشروط التي يطالب بها في أي مجال هي عادة أعلى مما يمكن له أو لسواه الوفاء بها . وهذا الميل يجعله كثير التطلع لداخله، ومراجعة نفسه واستعادة الأحداث السابقة والقرارات القديمة، ظاناً أنه يستطيع إتقانها بشكل أفضل لو أتيحت له فرصة أخرى .

وهو كذلك منظم لأبعد الحدود في كل شيء . وهو يحب الدقة المتناهية ويحافظ على مواعيده ويحترمها، وهو أمين في كلامه وعباراته إلى أقصى حد.

**٤- بارع في التحليل :** فلديه قدرة خارقة على تحليل الأمور ، وهذه القدرة تجعله مولعاً بالتفاصيل الصغيرة (عكس الشخصية القيادية) . ويستطيع أن يحلل أي مشروع في دقائق ، ويظهر ما قد يبرز فيه من مشاكل. وكثيراً ما يعارض أية قضية تعرض عليه لأنه باستمرار يتطلع إلى الصعوبات المحتملة.

وهذه القدرة على التحليل تجعله بارعاً في ميادين الدراسة المتنوعة، كالرياضيات والعلوم النظرية والأبحاث ، والطب والهندسة والفلسفة والتأليف وغير ذلك من الأعمال الدقيقة .

**٥- وفي ومخلص :** وهو لا يجاهد ليكون وفياً أو مخلصاً ، لأن هذا بالنسبة له أمر طبيعي وتلقائي . وهو في ذلك يماثل الشخصية الاجتماعية ، ولكنه مختلف عنها في أنه لا يكسب أصدقاء كثيرين . ولكن ما أن يربح صديقاً حتى يخلص له كلية إلى حد البذل والتضحية . ولكونه كمالياً ( يبحث عن الكمال في نفسه وفي الآخرين ) يسعى لكي يكون صادقاً في قوله وفياً ، وعند حسن ظن الناس به .

**٦- متتحمل للمسؤولية :** ويعنى الاعتماد عليه دائماً ، فإذا وعد أن يتم عمل معينا فإنه يتممه على الوجه الأكمل وفي الوقت المحدد له تماماً ، ولا يؤثر فيه إهمال الآخرين أو عدم التزامهم .

وهو يتميز كذلك بأنه لا يحب الأضواء ، ويفضل أن يقوم بواجبه حيث لا يراه أحد . وهو في الأغلب يختار الأعمال التي تتطلب تضحية لأنه يرغب بشدة في بذل ما يستطيع لمساعدة الآخرين .

والباحث عن الكمال يعرف تماماً مدى إمكاناته ، ولذلك تجده لا يتحمل من المسؤولية إلا ما يستطيع أن يفى به ( عكس الشخصية الاجتماعية ) .

وهو يحرص كذلك في كلامه ، لأنه يعتبره مسؤولية . فإذا طلب منه رأياً في موضوع معين ( وهو يندر أن يقدم برأيه دون أن يطلب منه الآخرون ذلك ) فإنه يحمل الأمر تحليلاً عميقاً ، ويكون رأيه مترناً ويستحق الاهتمام . وهو لا يكرر الكلام ، ولكن إذا تكلم جاء كلامه غاية في النقة ومطابقاً لما يقصده تماماً.

إن معظم فناني العالم والأدباء والمفكرين والمخترعين والأطباء كانوا من أصحاب هذا النمط . وكثيرون من القادة الروحيين والكارزين تمتعوا كذلك بإيجابيات هذه الشخصية .

## ١- كثير التركيز و الفحص للذات :



وهو أكثر أنماط الشخصيات فحصاً لذاته وميلاً لتحليل نفسه وتأملها. وقد يصل حد شلل الإرادة وإضعاف الطاقات الكامنة فيه ؛ فهو دائماً يُشّرّح نفسه ويحلل أنفكاره.

وهذا الأمر قد يوقعه في حالات فكرية قاسية من القلق والوسوسة والوهم والتوتر مما قد يؤثر على صحته العامة (وهدف هذا الفحص هو نتيجة هذه النزعة الكمالية التي عنده ، والتي بسببيها يعيد تقييم الأمور مراراً وتكراراً مستتركاً عدم الوصول إلى الكمال المنشود)

وهذا التركيز على الذات يجعله سريع التأثر والشعور بالإهانة . وهو كثير التشكيك والظنون في كل الأشياء ، وهو إذا رأى مثلاً أثنتين يتهمسان بالقرب منه ، يظن أنهما يتحدثان عنا .

وفي بعض الحالات الشديدة ، قد يصل إلى الإصابة بعقدة الاضطهاد . “martyr complex” (في هذه الحالة يظنه أنه مهان من الناس بسبب تفوقه وذكائه وأنه موضع هجومهم الدائم بسبب حقدهم عليه، نتيجة حساسيته الزائدة من كل كلمة تقال عنه).



٢- **متشائم** : أنه ينظر إلى أي عمل فيرى نهايته . ويرى كذلك بشكل خاص المشاكل التي سوف يواجهها أثناء قيامه بذلك العمل ، وقد تبدو هذه المشاكل أكبر بكثير من الخير الناتج عن هذا العمل . وهو كذلك يشعر أن النتيجة النهائية لن تكون جيدة كما هو متوقع لها ، وأن فشله في الماضي يزيده تأكداً من فشله في المستقبل . وتعود هذه الصفة أيضاً ، لكونه باحثاً عن الكمال وكثير التحليل للأمور والمقابل

٣- **خائف ومتزدد** : وهذه صفة تابعة للتشرد . فيتباه الخوف والتrepid أمام القرارات وذلك لأنه لا يريد الوقوع في الخطأ ، أو التقصير عن مستوى الكمال الذي ينشده دائماً .

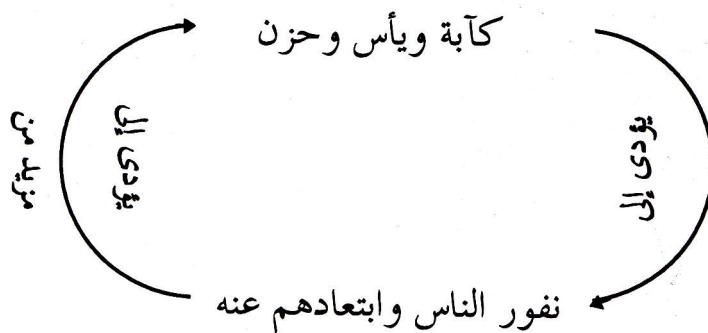
٤- **كثير النقد** : فليس من هو أكثر انتقاداً من هذه الشخصية . فهو لا يتسامل مع الآخرين ، ولا يرضي منهم بأقل مما كان يتوقع . وهو يتعب حياتهم بكثرة مطالبه والتي لا يتراهى عن حد الكمال فيها . وكم من حياة زوجية فسدت وانتهت لأن شريك الحياة لا يقبل تنازلًا ضئيلاً عن الكمال .

ومثل هذا النمط يتطلع إلى الخطأ بمنظاره المكبر ، ويعجز عن أن يرى الجوانب الحسنة في أي موضوع . وقد لا يعبر عن انتقاده بالكلام الجارح ، وإنما كثيراً ما يعبر عنه بموقفه المتكبر المتعجرف . وكثيراً ما يكون هذا النقد للآخرين مجرد انعكاس للنقد الداخلي العنيد الذي يفعله هذا الإنسان بنفسه .

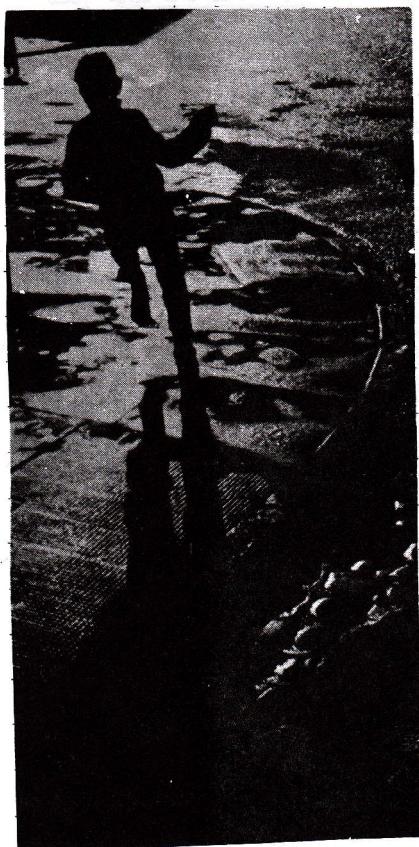
٥- سريع التقلب : الباحث عن الكمال يجوز مراجلاً كثيرة من التقلب وعدم الاستقرار النفسي والعاطفي . فقد يكون مرحاً في بعض المناسبات ، ثم تغير مشاعره فجأة إلى ملء الحزن والكآبة واليأس (وكما قلنا سابقاً أن هذا هو سبب وصف أبقراط لهذا النمط بإسم "السوداوي" ) .

وهذا التقلب الذي يedo على تصرفاته ، يضايق أصدقائه ومحبيه . وهم إذ لا يرون شيئاً أو مبرراً لما يديه من كآبة ويأس ، فقد يظهرون نحوه تبرماً وضيقاً ونفوراً وإذا يلاحظ "الباحث عن الكمال" هذا التصرف يتأثر كثيراً (وهو في طبيعته مرهف الإحساس) فيزداد كآبة ويأساً ، ويدخل في حلقة مفرغة .

وهذا التقلب في الطياع ، أو الميل للكآبة واليأس كثيراً ما يأتى نتيجة أسلوبه فى التفكير الكمالى ، ونتيجة كذلك لتركيزه على نفسه .



**٦- يهرب من الواقع :** فعدم اكتفائه بالحاضر المملوء بالنقائص يجعله يتطلع إلى الماضي البعيد ، وعندما يتعب من التفكير في الماضي يتحول إلى المستقبل لعله يجد فيه مخرجاً من واقعه المؤلم . وكثيراً ما يدفعه الهروب من الواقع إلى ممارسة أحلام اليقظة .



وقد يترجم الهروب من الواقع إلى الخروج المتكرر ، وكثرة مشاهدة التلفزيون والسينما ، لعله يجد فيهما تحقيقاً لأحلامه الصائعة .

**٧- يميل للثأر والانتقام :** فكونه كمالياً ، فإنه يجد أن من الصعب أن يسامح وينسى الإساءة أو الإهانة - ولو أنه يظهر أحياناً هدوءاً ورضى - لكنه كثيراً ما يخفى وراء ذلك المدود حقداً عميقاً وعداوة متاجحة .

وقد لا يقدم على عمل انتقامي مثل "القائد" ، لكنه يحتفظ بعاداته وبرغبته في الانتقام لشهور وربما لسنوات عديدة .

وهذه الروح المنتقمـة التي لا تغفر الإساءـة ولا تسامـح قد تجعلـه يأخذ قرارـاته على أساسـ الضـعـفـة والتـحـيزـ . فقد يندفعـ لـتحـطـيمـ مشـروعـ ثـمينـ هو موافقـ عـلـيـهـ منـ حـيـثـ الـمـبـداـ ، ولـكـنهـ يـرـفضـهـ لأنـ الـمـسـئـولـ منـ أـسـاءـ إـلـيـهـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ . وقد لا يـظـهـرـ "الـبـاحـثـ عـنـ الـكـمالـ" غـصـباـ شـدـيدـاـ ، إذـ هوـ يـضـبـطـ نـفـسـهـ بـشـكـلـ عـامـ ( كلـونـ مـنـ الـأـلوـانـ الـبـحـثـ عـنـ الـكـمالـ )ـ ولكنـ قدـ يـفـقـدـ أـعـصـابـهـ فـجـأـةـ وـيـصـبـ جـامـ غـصـبـهـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ .

**٨- منـطـوـ عـلـىـ نـفـسـهـ :** فهوـ يـشـعـرـ بـالـعـزلـةـ ، وقدـ يـكـتـفـيـ بـفـحـصـ نـفـسـهـ وـالـابـتعـادـ عـنـ النـاسـ . وهوـ يـنـدـرـ أـنـ يـنـدـعـ لـيـتـعـرـفـ بـأـشـخـاصـ جـددـ ، بلـ غالـبـاـ ماـ يـنـتـظـرـ لـيـأـتـيـ إـلـيـهـ الـآخـرـونـ . وـيرـجـعـ سـبـبـ قـلـةـ أـصـدـقـائـهـ ( بـرـغمـ كـوـنـهـ هـوـ صـدـيقـاـ مـثـالـياـ )ـ إـلـيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـسـبـابـ : فـهـوـ مـنـطـوـ ، غـيرـ مـبـادرـ ، شـدـيدـ الـحـسـاسـيـةـ مـاـ يـجـعـلـهـ لـاـ يـحـتـمـلـ السـخـرـيـةـ أوـ الـنـقـدـ أوـ حتـىـ الـمـدـاعـبـاتـ الـعـادـيـةـ . وـرـغمـ أـنـهـ يـحـبـ النـاسـ بـصـدـقـ وـإـخـلاـصـ إـلـاـ أـنـهـ لـلـأـسـبـابـ السـابـقـةـ لـاـ يـجـدـ إـقـبـالـاـ كـبـيرـاـ نـحـوـهـ .



## رابعاً الشخصية المهدية

هذا هو النمط الرابع والأخير من أنماط الشخصية . وقد ظن أبقراط أبو الطب القديم أن فى جسم صاحب هذا النمط بلغما يجعله "هادئا بطيراً ومتمهلاً" ولذلك أسماه "النمط البلغمى" هذه الشخصية تتسم بالآتى

### (أ) مواطن القوة



١- **هادئ** : هو هادئ الطبع ومطمئن .  
تشعر وكأنه لن يعرف الكدر أو  
الانزعاج مهما تطورت  
الأحوال . ويندر أن ينفجر غاضباً  
أو يقهقه ضاحكاً، بل يضبط  
عواطفه دائماً .

ومزاج (المهدى) من النوع  
الذى لا يتارجح كثيرا بين  
الصعود والهبوط . ( وهو فى  
ذلك عكس الباحث عن الكمال )

٢- **كفاء** : وبالرغم من هدوئه ، إلا  
أن لديه خليط من القدرات  
العظيمة . وعمله دائما يحمل  
صفة الكفاءة والأناقة . وهو وإن  
لم يكن كمالياً مثل "الباحث عن  
الكمال" - إلا أنه يحتفظ  
بمستويات عالية من الدقة  
والانضباط .

**٣- منظم ومرتب :** وهذه سمة تابعة للكفاءة . فهو أنيق ومنظم في كل شيء: في ملبوسه ، في نظام حجرته، وفي مكتبه، في خطه ، وحتى في أسلوب حديثه. (وهو في ذلك عكس الاجتماعي) .

**٤- أهل للثقة :** فيمكن الاعتماد عليه إلى أبعد الحدود ، لأنّه على استعداد دائم للقيام بواجباته والمحافظة على مواعيده . وهو لا يتهاون في مواجهة واجباته، بل ينجز أفضل أعماله في الظروف الصعبة التي لو عمل فيها الآخرون لعجزوا عن إتمام هذه الأعمال .



**٥- عملي :** فهو يفكّر قبل إهدار أية طاقة، ولذلك يخلّى أى وضع يعرض عليه. وهو لا يتخذ قرارات عاطفية متسرعة (مثل الشخصية الاجتماعية) وإنما يفكّر ليبحث عن الطرق العملية لبلوغ هدفه مع بذل أقل جهد ممكن.

**٦- مخلص :** وفي ذلك هو يمثل الشخصية الباحثة عن الكمال . وهو أمين وصادق ؛ وعلى الرغم من أنه لا يقحم نفسه في شؤون الآخرين ، يندر أن يظهر نحوهم أى نوع من أنواع عدم الولاء .

**٧- مرح :** وهو صاحب طرف وفكاهة. وهو لا يضطرب أو ينفعل كثيراً بما يجري حوله بل يجد في أصعب الأوضاع سبيلاً للدعابة والمرح. وهو لا يعوزه الأصدقاء، إذ أنه يجمع الكثير حوله ويلتذّم بمعاشرتهم ويعرف كيف يكون مرحًا وجذابًا. وهو من النوع الذي يتكلّم فيجعل الناس يضجون

ضاحكين دون أن يتسم هو نفسه ابتسامه صغيرة. ولديه القدرة على اكتشاف شئ مضحك فى أى إنسان وفى الأشياء التى يعملاها. وله ذاكرة جيدة، ويستطيع أن يقلد الآخرين فيما يقولون أو فيما يفعلون.

- **مستمع جيد** : فيما أنه هادئ وبطئ الانفعال ، فهو يصغى لمحثه بصير (على نقىض "الاجتماعي" و"القائد" ، اللذان لا يستطيعان الإصغاء لمدة طويلة) ولذلك فهو موهوب طبيعياً فى أمور الإستشارات الشخصية ، حيث يلبى حاجة الآخرين الملحقة للاستماع والاهتمام .

- **موضوعي** : فمن السهل عليه إبقاء نفسه دون الخياز عند الفصل فى قضايا الآخرين ولذلك يقدر أن يحكم محكماً موضوعياً ، ويتحرج من الأغراض الشخصية . وعندما يقدم النصيحة يفعل ذلك بروية وتقهم ودون إحراج لسامعيه .

إن أصحاب هذا النمط قدموا الكثير من النفع للعالم : فمنهم الدبلوماسي أو المحاسب أو المعلم أو القائد أو العالم أو الفنان .

"الهادئ" موهوب بطبيعته فى الأعمال التى يوجد فيها لقاءات خاصة فردية بالناس مثل **الأعمال الاجتماعية** . وهو خادم عمل فردى ممتاز ، ومرشد روحي أو أب اعتراف بارع بطبيعته ..

## أب انتقالات الضعف



١- **بطئ وكسول** : وقد يصل الكسل إلى حد "البرود" في بعض الأحيان . وهذا البطء ليس على مستوى الحركة والقرارات والتنفيذ فقط ، ولكنه يمتد ليشمل التفاعلات الإنسانية والعواطف والحماس.

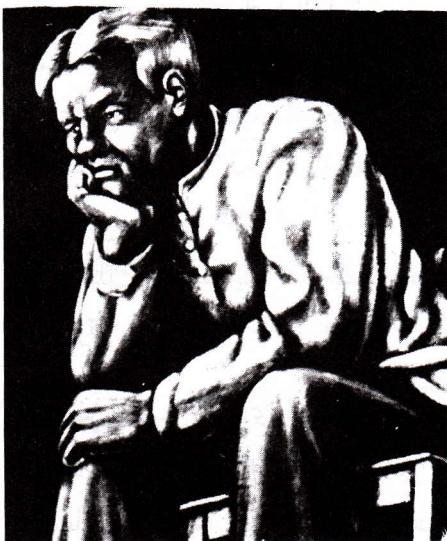
و"المهادئ" لا يفعل في مواقف تتطلب الانفعال ، مما يثير الحيطين به أيها إشارة . وقد يحجم عن البدء في مشاريع يهتم بها ويستطيع تنفيذها ، ليس لشيء إلا لكون تلك المشاريع تتطلب عناءً كبيراً .

ولذلك فهو يضيق "الشخصية القيادية" المتحمسة ، ويسبب لها الغيظ والنفور والتوتر .

٢- **ساخر** : فميل المهدئ للضحك وللمزاح ، وقدرته على استخراج الموقف الساخرة من الأحداث ، يجعله قادرًا على إغاظة الآخرين والسخرية منهم وهو يفعل ذلك بينما يظل هو نفسه هادئاً مطمئناً . وقد تنمو هذه السمة ، فتجعله جارحاً لمشاكل الآخرين ، لاذعاً في نقهـه ، فيثير غضب من حوله . ويزيد من غيظهـهم احتفاظـه بهدوئـه وتفاؤلـه رغم تراكمـ الأحداثـ المشاكلـ .. ويصل الأمر إلى قمـته حينـما يـحاول صـاحـبـ هـذهـ الشـخصـيـةـ إـطـفاءـ حـمـاسـ أـصـحـابـ الشخصيةـ الـقيـاديـةـ ، وإـثـباتـ خطـأـ آرـائـهـمـ . وقد يـصلـ المـوضـوعـ إـلـىـ حدـ التـراـشقـ بـالـأـلـفـاظـ وـالـغـضـبـ وـالـثـورـةـ .

**٣- عنيد** : "الهادئ" يقاوم أي تغيير من أي نوع، فهو لا يحب أن يمسه ذلك التغيير أو يجرحه، إذ أنه يفضل التمسك بالقديم ويكره بشكل خاص إهار طاقاته وبذل الكثير من الجهد. وقد ينجح في إخفاء عناده باستخدام أسلوب لين ومرح . وكلما اضطر "الهادئ" للمشاركة أو في مشاريع أو في نشاطات جديدة وثبت عدم جدواه هذه المشاريع، ازدادت معارضته لأي اقتراح جديد . وعناده هذا يدفعه ليكون مقتنعاً وأنانياً وذلك لأنه يبدأ عادة بالتفكير قائلاً : "ماذا سيكلعني هذا الأمر؟" أو "ماذا سأخسر؟"

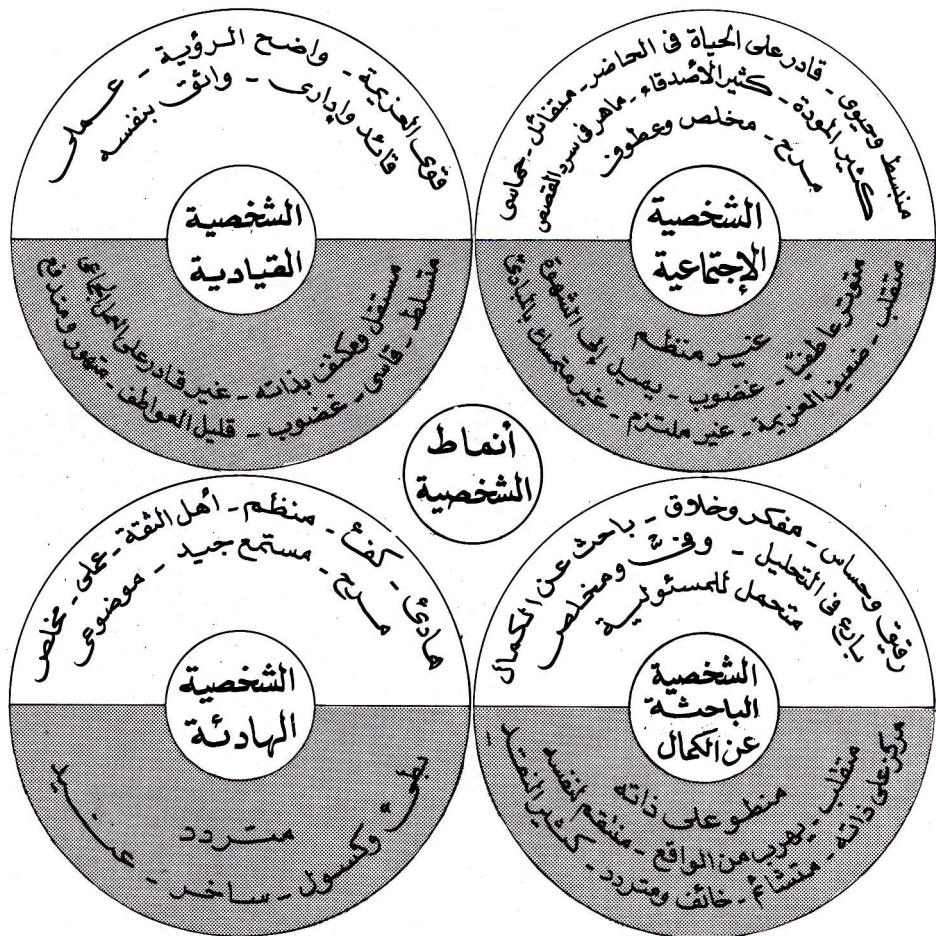
وتحقيقى إن الأنانية ناحية ضعف لا تخلو منها جميع الشخصيات ، لكن "اللهادئ" الحصة الكبيرة منها.



**٤- متزدد** : وذلك نتيجة تحفظه وتخوفه من "التورط". وقد يشارك في العمل، ولكن بلا حماس ولا يعمل قدر ما هو مطلوب منه ، لأنه يعتقد في قرارة نفسه أن لديه خطة للموضوع أفضل من الخطة المقررة. (ويرجع هذا لقدرته على التحليل التي تساعديه على إيجاد الطريقة المثلثة للعمل) وتردداته بين رغبته في العمل (وهو يتمتع عادة بالكفاءة لإتمامه)

وعدم رغبته في التورط وتحمل التكاليف ، هي التي تؤثر على قدرته الفائقة على التحليل وفهم الأشياء ، وتطغى عليها ، وتحد من طاقاته وإمكانياته .

## ملخص لأنماط الشخصية



عزيزي ...

لقد اطلعت الآن على سمات الأنماط الأربع للشخصية الإنسانية. ولقد أصبحت تدرك لماذا يختلف البشر بعضهم عن بعض . وربما كذلك تكون قد حددت - بصورة مبدئية - إلى أي نمط تنتمي .

ولقد قلنا سابقا أنه ، وإن جمع الإنسان في نفسه سمات أكثر من نمط واحد، إلا أننا نجد أن هناك سمات نمط معين يطغى على سمات بقية الأنماط الأخرى. ويصنف هذا الشخص تحت اسم هذا النمط السائد ، مع الاحتفاظ بتلك السمات الثانوية الأخرى .

ولا يوجد تطابق بين الشخصيات مطلقاً : فنحن مختلفون وتتنوع تماماً مثلاً مختلف بصمات أصابعنا. وقد يوجد تشابه بين سماتنا ، ولكن مختلف نسبتها وتوزيعها في كل واحد منها ، الأمر الذي يجعل لكل واحد فيماينا شخصيته المميزة والمستقلة .

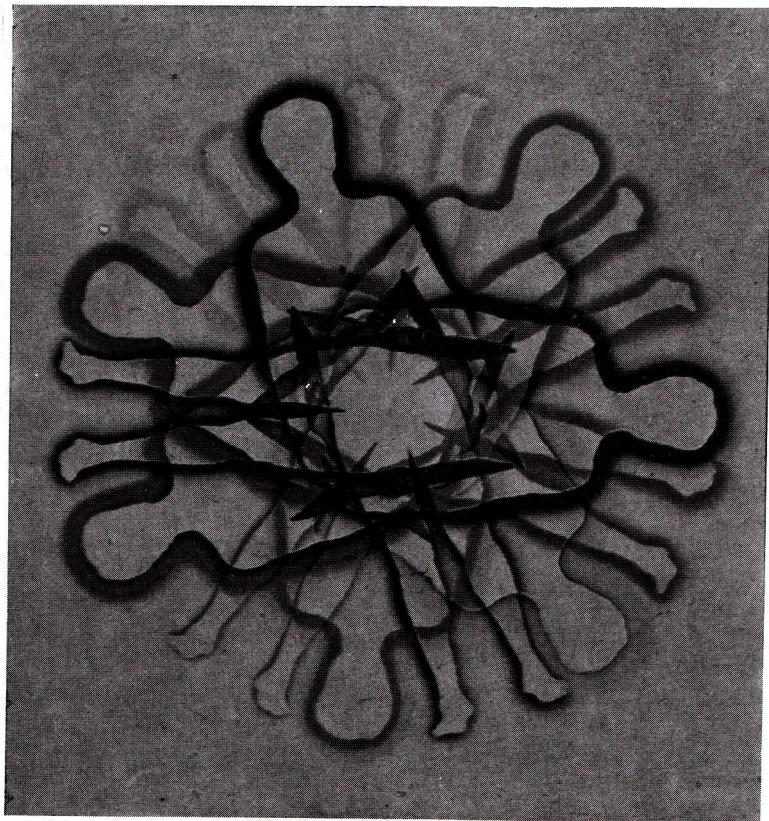
والتنوع في نواحي القوة في الأنماط الأربع للشخصية، يساعد على سير الحياة: فكل الأنماط حسنة ومطلوبة ، ولا يوجد نمط مرغوب أكثر من سواه

أما عن كيفية تحديد نمط شخصيتك الرئيسي، والأنماط الثانوية، وتحديد نسبتها، فهذا هو موضوع الباب القادم .

إنه باب هام ، أدعوك أن تتقدم إليه بتركيز وفي روح الصلاة

البلد الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## يمكّنك تحديد نمط شخصيتك

هل قرأت الأبواب السابقة جيداً؟

أن كان كذلك فأنت على استعداد لتقرأ هذا الباب . ولعل أشوافك قد ازدادت لتعرف إلى أي نمط من أنماط الشخصية تتنمي .

أنتبه جيداً : فهذا الباب هو محور الكتاب كله بالنسبة لك أنت شخصياً وعليه سيتحدد الحديث في الأبواب القادمة كلها .

ومن أجل تحديد نمط شخصيتك ، سوف تجده في نهاية هذا الباب بمجموعة من الأسئلة ، إذا أجبتها ، سوف تساعدك في التعرف على النمط الفريد والمتميز الخاص بك

ولكن .. قبل الشروع في الإجابة ، أود أن تلاحظ النقاط التالية وأن تقرأها بتركيز :

أولاً

أثناء إجابة الأسئلة أختر مكاناً هادئاً ، ووقتاً مناسباً ولا يشترط أن تبدأ الآن في الإجابة أن كانت الظروف غير مواتية .

ارفع صلاة حارة لله ليساعدك على اكتشاف إيجابياتك وسلبياتك ، ثم جاوب على الأسئلة .

ثانياً

حينما تجاوب ، لا تتسرع في الإجابة بالرفض أو بالإيجاب فالمقصود من السؤال هو تحديد أصل شخصيتك ، أي شخصيتك كما هي ، في غياب الضوابط الروحية والاجتماعية والعائلية . والمقصود أن تتجدد من كل قناع يغلف تصرفاتك ، وتعود إلى طبيعتك التلقائية .

هذا الأمر هام جداً ولازم لتحديد نمط شخصيتك الأصلي أسأل نفسك قبل إجابة كل سؤال : هل أنا فعلاً أتصرف هكذا لو لم يكن المجتمع المحيط بي موجوداً، في غيبة من التقاليد الاجتماعية بكل قيودها وفي غيبة من الضوابط الروحية ، ثم أكتب الإجابة بعد ذلك .

ثالثاً

لا تحف من مواجهة نفسك مهما كانت مُرّة . فمعرفة شخصيتك كما هي، تساعدك على غواها ونضوجها .

رابعاً

لا تسع نحو "اختيار" نمط من الشخصيات يعجبك وتحاول أن تعتبره نمط شخصيتك الخاص؛ أحذر من هذا **الخداع الذاتي** . فهذا ليس هو المقصود من الأسئلة . فقد تكون مثلاً من النمط الهدائى ، ولكنك معجب بالنمط القيادى وقد يخلو لك أن تجاوب على أسئلته بالإيجاب لمحاولة "اعتبار" نفسك هكذا .

أحذر من هذا الأمر ، وصمم على أن تكتشف نفسك كما هي . فلا يوجد هناك نمط أفضل من نمط آخر ، فكلٌ له دوره في الحياة .

أما مسألة تطوير شخصيتك ومواجهة عيوبك فدعها للأبواب القادمة .

خامساً

لا تكن إجابتك للأسئلة نوع من "**محاسبة النفس**" فالملتصص تحليل الشخصية وليس "**محاكمتها**" بمعنى آخر معرفة ما هو قائم و موجود فيك فعلاً .

أقول ذلك لأنني لاحظت في بعض "**المتواضعين**" ، أنهم أسرعوا بإجابة كل الأسئلة الخاصة بسلبيات الشخصية "**نعم**" !! ربما لأنهم ظنوا أن **الموضوعية** في الإجابة ضد الاتضاع . أكرر على مسمعك أيها القارئ العزيز ، إن هذا ليس مجالاً للتباري في اكتشاف العيوب ، وأرجو أن تكون إجابتك موضوعية وواقعية لكي تصل إلى التحليل الدقيق لشخصيتك .

سادساً

في بعض الأسئلة الملحقة سوف تجد نفسك غير قادر على الإجابة **نعم** أو **بلا** بصورة قاطعة . في هذه الحالة ضع علامة تحت كلمة **أحياناً** .

تذكر أن تجاوب كل أسئلة التقييم التي للشخصيات الأربعه وليس بعضها، حتى إن استطعت أن تحدد مبدئياً إلى أي نمط تنتمي .

وهذا الأمر هام ، لأنك كان لديك نمط واحد رئيسي من الشخصيات، فلديك كذلك مزج من سمات الشخصيات الباقية كلها . ولا يوجد إنسان لديه نمط واحد فقط .

**كمثال :** يمكن أن يكون لديك نمط رئيسي من الشخصية القيادية بنسبة ٧٠ % والأنمط الثانوية كال التالي :

٪ ٤٠	اجتماعي بنسبة
٪ ١٥	باحث عن الكمال بنسبة
٪ ٨	هادئ بنسبة

وسترى ذلك بالتفصيل فيما بعد عند قراءتك لتقييم الأسئلة .

إذن تذكر أن كل فرد منا هو مزيج من : نمط رئيسي + نسب مختلفة من الأنماط الأخرى .

والآن حان الوقت لتجاوز الأسئلة : سوف تجد بجموعتين من الأسئلة لكل شخصية : مجموعة (أ) وهي إشارة لإيجابيات هذا النمط .. وجموعة (ب) وهي إشارة لسلبياته .

تقدّم وجّاوب الأسئلة ، وبعد إجابتها ستتجد فضلاً خاصاً ليساعدك على تقييم هذه الإجابة ، ومن ثم تحديد نمط شخصيتك .

٧ قواعد  
لإجابة أسئلة الشخصية

- ١- مكان هادئ - وقت مناسب
- ٢- صلاة حارة لله، لكي يكشف لك الروح القدس عن حقيقة نفسك
- ٣- اسأل نفسك قبل إجابة كل سؤال: هل أنا فعلاً أتصرف هكذا في غياب التقاليد والمبادئ الروحية الاجتماعية؟
- ٤- لا تحف من مواجهة نفسك كما هي... كن شجاعاً لأن اكتشاف حقيقة شخصيتك هو أول الطريق نحو النضوج النفسي والروحي
- ٥- لا تحاول "اختيار" نمط معين يرافق لك أو يعجبك
- ٦- كن موضوعياً في الإجابة: لا تبالغ ولا تنصر
- ٧- أجب عن كل الأسئلة وليس بعضها حتى إن استطعت أن تحدد نمط شخصيتك الرئيسي لأن هناك مزاج من الأنماط الأخرى تدخل في تكوين شخصيتك

## أسئلة تحديد نمط الشخصية

### الشخصية الاجتماعية (١)

أحياناً	لا	نعم	
			<p>١- هل تميل إلى توقع الخير في الغد، وترى أن غداً أفضل من اليوم؟</p> <p>٢- هل إذا واجهت فشلاً بالأمس تؤمن أنك ستحسن فيه اليوم؟</p> <p>٣- هل تشعر بالحيوية والنشاط الذي لا يعرف الملل؟</p> <p>٤- هل لديك رغبة الأطفال في استطلاع الأشياء المحيطة بك؟</p> <p>٥- هل تنسى الأشياء التي تزعجك بمحرد الانتقال إلى محيط جديد؟</p> <p>٦- هل تتمتع بشخصية قوية وجذابة واجتماعية؟</p> <p>٧- هل الملل غريب عن طبعك، إذ تجد لذة في كل ما تفعل مهما كان؟</p> <p>٨- هل تحيا في الحاضر فقط ، إذ تنسى آلام الماضي ولا تحمل هم المستقبل؟</p> <p>٩- هل أنت متفائل؟</p> <p>١٠- هل تطرب وتسر بالأمور الصغيرة كما بالكبيرة؟</p> <p>١١- هل تحمس للاشتراك في خطط ومشاريع جديدة؟</p> <p>١٢- هل إذا تحسست مشروع ، تؤثر بحماسك هذا في الآخرين فيشتكون معك؟</p> <p>١٣- هل أنت بشوش ، ودود ، تحب الناس بصدق؟</p> <p>١٤- هل تحب الاختلاط بالناس وتشعر بالسعادة معهم؟</p> <p>١٥- هل تحب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم؟</p> <p>١٦- هل ييادلك الناس جبًا بحب؟</p> <p>١٧- هل لديك قلباً رقيقاً عطوفاً سباقاً لسد احتياجات الآخرين؟</p> <p>١٨- هل تتدخل في قضايا الآخرين الحسن منها والسيء رغبة في مساعدتهم؟</p>

- ١٩ - هل تميل إلى السرور والمرح والفكاهة؟
- ٢٠ - هل تشعر بالسعادة وتقدر أن تشيعها بين الآخرين؟
- ٢١ - هل أنت ماهر في سرد القصص والفكاهات، وهل يسعد الناس بهذه المهارة ويتظرون منك الكثير من هذه الجلسات المبهجة؟
- ٢٢ - هل تعمل على توطيد العلاقة بين الناس، فتصالح المتخاصمين؟
- ٢٣ - هل إذا رأيت إنساناً في عزلة، تعمل على توطيد علاقته بالحيطين به؟
- ٢٤ - هل أنت مبادر في كسب الأصدقاء، ولا تجد صعوبة في ذلك؟
- ٢٥ - هل تشعر بالأسف بعد الغضب وتعتذر في الحال؟
- ٢٦ - هل تشعر من يتعامل معك بأهميته وتتخذه صديقاً؟
- ٢٧ - هل طييعتك ارتجالية وبسيطة، تفتح أمامك القلوب والأبواب؟
- ٢٨ - هل أنت مخلص لمن حولك، وهذا الإخلاص يأسر الكثيرين من سامعيك، فيشعرون بالانسجام مع أسلوبك ويتجاوبون مع مشاعرك؟

## الشخصية الاجتماعية - (ب)

أحياناً	لا	نعم	
			<p>١- هل تشعر بأنك سريع التأثر بالوسط الذي توجد فيه؟</p> <p>٢- هل أنت غير عملي وفوضوي؟</p> <p>٣- هل بحكم طبيعتك العاطفية المتقلبة تحمس في لحظة، ولكن قبل أن تتمكن من تحليل الوضع ككل تزاجع وتسير في اتجاه معاكس؟</p> <p>٤- هل أنت قلق؟</p> <p>٥- هل تتسم بعدم الصبر؟</p> <p>٦- هل تقبل ما تكلف به دون حساب لوقتك وإمكانياتك رغبة في الرضا الآخرين؟</p> <p>٧- هل تتكلم قبل أن تفكّر بتدقيق فتفع في مازق؟</p> <p>٨- هل أنت ضعيف الإرادة وغير منظم؟</p> <p>٩- هل تجد صعوبة في المثابرة والتركيز على عمل محدد مثل الدراسة أو القراءة أو الصلاة أو دراسة الكتاب المقدس؟</p> <p>١٠- هل تفتقر إلى ضبط النفس؟</p> <p>١١- هل تتخاذل قرارات دون دراسة دقيقة للموقف؟</p> <p>١٢- هل تجيد العمل مع الجماعة إذا كنت في المقدمة ، أما إذا لم تخطط بتأييد الجماعة وتشجيعها تجد صعوبة فيمواصلة العمل؟</p> <p>١٣- هل تنسى بسهولة قراراتك ومواعيدهك وواجباتك؟</p> <p>١٤- هل لا يستطيع الآخرون الاعتماد عليك لتحافظ على برامجك أو لإنجاز أعمالك في الوقت المحدد؟</p> <p>١٥- هل لديك ذاتاً متضخمة ومتكبرة؟</p> <p>١٦- هل تستأثر بالحدث في أي جماعة توجد فيها؟</p> <p>١٧- هل ترغب في التحدث عن نفسك أمام الناس ، أو التحدث في أمور تُحبها وتظن أن الناس مثلك يحبون التحدث عنها؟</p>

- |  |  |  |   |
|--|--|--|---|
|  |  |  | <p>١٨ - هل أنت غير مستقر عاطفياً ، تأرجح بين المرح والحزن أو البكاء ؟</p> <p>١٩ - هل تشعر بالفشل بسهولة ؟</p> <p>٢٠ - هل تميل إلى تبرير ضعفاته والإشراق على نفسك ؟</p> <p>٢١ - هل أنت غضوب ، تنفجر فجأة ثم تعود فتهدا وتنسى كل شيء ؟</p> <p>٢٢ - هل تسقط في الخطية مراراً وتكراراً وتعترف بها وتتوب عنها في كل مرة ؟</p> <p>٢٣ - هل تجد صعوبة في مصارعة الخطية والشهوة ؟</p> <p>٢٤ - هل بسبب تركيزك على الحاضر فقط ، تنسى نفسك (ورعائتني زوجتك وأولادك) ولا تفك في المستقبل ولا تحسب حسابه ، وتسعى نحو متعة اليوم فقط ؟</p> <p>٢٥ - هل تلجلجأ لعدم التدقيق في الكلام للخروج من المأزق ؟</p> <p>٢٦ - هل تسبب آلاماً كثيرة لآخرين ، ولا تشعر أنهم سببوا لك آلاماً ؟</p> <p>٢٧ - هل تنتظر من الآخرين أن ينسوا الإساءة كما تنساها أنت ؟</p> <p>٢٨ - هل تجاهي المجتمع الذي تحيا فيه ، فتحتحول عن مبادئك الأخلاقية أسوة بالمحيط الذي تعيش فيه ؟</p> |
|--|--|--|---|

## الشخصية القيادية (١)

سؤال	لا	نعم	
			<p>١- هل أنت منضبط تتصرف في الحياة بعزم وتصميم؟</p> <p>٢- هل تتحرك وتعمل بموجب خطة متقنة وهادفة؟</p> <p>٣- هل تصميمك وسعيك في اتجاه واحد يحققان لك النجاح؟</p> <p>٤- هل أنت عملى؟</p> <p>٥- هل في تقييمك للأمور وفحصها لا ترى فيها المشاكل ولا تقيم لها وزناً وتظل تتطلع نحو الهدف؟</p> <p>٦- هل تشعر أنه مما كانت الصعوبات التي تواجهك، فأنت تستطيع أن تذللها؟</p> <p>٧- هل تحب النظام والتنظيم؟</p> <p>٨- هل تميل لتسليم زمام القيادة؟</p> <p>٩- هل تحب قيادة الآخرين ، إذ لديك الفكر الشاقب القادر على تمييز الناس وحسن توجيههم؟</p> <p>١٠- هل تتصرف بشجاعة وبلا تردد في الملمات الطارئة؟</p> <p>١١- هل يستجيب الناس بسرور لتوجيهاتك العملية؟</p> <p>١٢- هل تتطلع للحياة بتفاؤل؟</p> <p>١٣- هل أنت مغامر ، ولديك روح الرائد الذي يمكنه إقتحام المجهول؟</p> <p>١٤- هل تشعر أنك لا تحتاج أن يمحسك أحد بل أنت الذي تخمس الآخرين بآرائك وخططك وطموحاتك؟</p> <p>١٥- هل أنت واثق بذاتك، شديد الرغبة في الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين؟</p> <p>١٦- هل تجد أنه من السهل التوصل لقرارات ليس فقط لنفسك بل بالنيابة عن الآخرين أيضاً؟</p> <p>١٧- هل لديك فكرًا ثابتاً عملياً قادرًا على اتخاذ قرارات سليمة وسريعة والتخطيط لمشاريع طويلة المدى؟</p>

- ١٨ - هل تثق في نفسك وفي إمكانياتك ؟
- ١٩ - هل تميل إلى النضال ضد المظالم الاجتماعية والأوضاع غير السليمة ؟
- ٢٠ - هل تشعر أن الضغوط ومقاومة الآخرين لا تزعزوك ، بل تزيدك المقاومة إصراراً على موقفك ؟
- ٢١ - هل تتخذ موقفاً حاسماً من أية قضية تقتضي بها ؟
- ٢٢ - هل تشعر أنه يمكنك النجاح حيث يفشل الآخرون ؟
- ٢٣ - هل تقيم الأمور بالبديهة بسرعة دون تحليل دقيق للتفاصيل ؟
- ٢٤ - هل لديك القدرة على اكتشاف الفرص السانحة بسرعة والتوصل لأفضل الطرق لاستغلالها ؟
- ٢٥ - هل تستطيع أن تضبط وقتك متى أردت ؟
- ٢٦ - هل تهتم بالدرجة الأولى بالقيم النافعة في الحياة ؟
- ٢٧ - هل اهتمامك هو خير الإنسان وما يفيده ؟
- ٢٨ - هل تنطلق نحو هدفك دون توقف وتقفز فوق العرقيات والمعارضين ؟
- ٢٩ - هل لديك فكراً قادراً على تمييز الناس ؟
- ٣٠ - هل الحياة بالنسبة لك هي نشاط وعمل مستمر، وهل تشعر بالازدهار والانتعاش إذا قمت بعمل ما ؟

## الشخصية القيادية (ب)

أحياناً	لا	نعم	
			<p>١ - هل أنت قاسي؟</p> <p>٢ - هل أنت غضوب؟</p> <p>٣ - هل أنت متسرع في قراراتك؟</p> <p>٤ - هل أنت معتمد بذاتك؟</p> <p>٥ - هل أنت غير قادر على مواساة الناس في ضعفهم؟</p> <p>٦ - هل أنت غير قادر على تشجيع الآخرين أو تقدير إنجازاتهم، أو الإحساس باحتياجاتهم؟</p> <p>٧ - هل لديك نقصاً في العواطف، وتعتبر التعاطف مع الناس أمراً لا لزوم له؟</p> <p>٨ - هل أنت شديد العصبية، شديد الثورة؟</p> <p>٩ - هل أنت غير قادر على نسيان الإساءة، وتظل حاكماً لفترات طويلة؟</p> <p>١٠ - هل تميل للتأثير لنفسك، وتميل إلى رد الصاع صاعين؟</p> <p>١١ - هل روح السخط والمرارة تعرضك للإصابة بأمراض جسدية كالضغط أو قرحة المعدة، أو بتوترات نفسية كالحزن والاكتئاب والقلق؟</p> <p>١٢ - هل تدوس مشاعر الآخرين في سبيل تحقيق غاياتك الخاصة؟</p> <p>١٣ - هل تكسر القوانين وتستخدم أساليب غير سليمة لبلوغ مقاصدك؟</p> <p>١٤ - هل قدرة التصميم التي لديك تدفعك للتهرور أحياناً؟</p> <p>١٥ - هل يوقعك التهور في مشاكل يصعب عليك حلها؟</p> <p>١٦ - هل الاعتذار عن الإساءة أمر غريب عن طبعك؟</p>

- ١٧ - هل تندم على بعض مشاريعك بعد القيام بها وينزعك  
كرياؤك من التراجع - ويكون من الصعب عليك أن  
تعتذر، فتصر بعناد على الاستمرار؟
- ١٨ - هل أنت كثير التهكم والسخرية من الآخرين؟
- ١٩ - هل من الصعب أن يرضيك شيء، سواء من أصدقائك  
أو أولادك أو زوجتك؟
- ٢٠ - هل أنت محب للسيطرة على الناس والتسلط عليهم؟
- ٢١ - هل أنت شديد الاستقلال أو الاكتفاء بنفسك، ولا تشعر  
ب الحاجة لأحد؟
- ٢٢ - هل يعتقد أكتفاوك بنفسك فلا تشعر أحيانا بالحاجة لله،  
ويتجدد صعوبة في الاعتماد عليه؟
- ٢٣ - هل أنت غير قادر على تذوق الفنون الجميلة وتقييمها؟
- ٢٤ - هل تتضايق من رؤية دموع الباكين وتعتبر أن لا لزوم لها؟
- ٢٥ - هل تتضايق على رؤية إلى حد العناد حتى لو اكتشفت  
أنك مخطئ؟
- ٢٦ - هل النجاح المتواصل يتحولك إلى شخص متكبر؟
- ٢٧ - هل تميل لتجاهل الآخرين لتحقيق أهدافك؟
- ٢٨ - هل تشعر بصعوبة في التركيز أثناء الخلوة الروحية  
(الصلوة وقراءة الكتاب المقدس) فيشرد ذهنك النشيط  
في التخطيط لأحداث اليوم؟
- ٢٩ - هل يتضايق من الذين يتعاملون معك إذ يشعرون أنهم لا  
يستطيعون إرضاعك مهما فعلوا؟
- ٣٠ - هل تتضايق من التفاصيل الصغيرة في التخطيط، ويهلك  
فقط الأهداف الكبيرة؟

## الشخصية الباحثة عن الكمال (١)

أسئلتنا	لا	نعم	
			<p>١- هل أنت متذوق للفنون الجميلة؟</p> <p>٢- هل تقدر القيم الحقيقة في الحياة؟</p> <p>٣- هل تستجيب للعواطف وتأمل وتفكر فيها بكثرة؟</p> <p>٤- هل أنت ميال للتفكير الخلاق والمبدع؟</p> <p>٥- هل لديك ميلاً قوية نحو الكمال؟</p> <p>٦- هل المستوى الذي تتطلع للوصول إليه أعلى من المستوى الذي يقبله سواك؟</p> <p>٧- هل الشروط التي تطالب بها في أي مجال أعلى مما يكن الوصول؟</p> <p>٨- هل لديك قدرة فائقة على التحليل؟</p> <p>٩- هل تهتم بأصغر التفاصيل وأدقها؟</p> <p>١٠- هل أنت صديق وفي ومخلص؟</p> <p>١١- هل تجد في نفسك الاستعداد لأن تبذل حياتك من أجل أصدقائك؟</p> <p>١٢- هل يمكن الاعتماد عليك؟</p> <p>١٣- هل إذا طلب منك إنجاز عمل من الأعمال، فإنك تتممه في ميعاده بكل دقة؟</p> <p>١٤- هل تفضل أن تقوم بواجباتك في الحياة في الخفاء دون أن يراك أحد؟</p> <p>١٥- هل تعرف إمكانياتك تماماً، فلا تقبل على تحمل مسؤولية تعلم أنك لن تستطيع القيام بها في الوقت المحدد؟</p> <p>١٦- هل تميل إلى الصمت والتحفظ في كلامك ولا تبدى رأيا دون أن يطلب منك ذلك؟</p>

- ١٧ - هل كلامك دقيق ومطابق لما تقصده تماماً؟
- ١٨ - هل تستعيد الحوادث السابقة والقرارات القديمة ظاناً أنك تستطيع إتقانها بل أفضل لو أتيحت لك الفرصة ثانية؟
- ١٩ - هل تنظر إلى المشاكل الحتمية في أي مشروع وتكتشف العقبات للأخطار المتوقعة؟
- ٢٠ - هل تعطلي كثيراً إلى داخلك بالفحص والتحليل؟
- ٢١ - هل تحب الناس وتريد أن تكون محبوياً منهم رغم صمتك وإحجامك عن عمل دعاية لنفسك وعن الاقتراب والتردد إليهم؟
- ٢٢ - هل ترغب في احتمال الألم فتحتار عملاً في الحياة فيه الكثير من الصعوبات والتضحيّة؟
- ٢٣ - هل تميل إلى عدم تقديم رأيك إلا إذا حللت الوضع بعمق لتعلّى رأياً متزناً؟
- ٢٤ - هل أنت منظم ومرتب في كل شيء؟

## الشخصية الباحثة عن الكمال (ب)

أحياناً	لا	نعم	
			<p>١- هل أنت كثير التفكير في ذاتك؟</p> <p>٢- هل تميل لفحص نفسك بكثرة مما يشل إرادتك ويضعف طاقاتك؟</p> <p>٣- هل فحصك لنفسك يوقعك في أوضاع فكرية صعبة مثل القلق والوسوسة؟</p> <p>٤- هل تركيزك على ذاتك يجعلك سريع التأثير والشعور بالإهانة؟</p> <p>٥- هل أنت كثير التششكل والظلن في كل شيء؟</p> <p>٦- هل إذا رأيت اثنين يتهامسان، تظن أنهما يتكلمان ضدك؟</p> <p>٧- هل إحساسك بنفسك يجعلك تشعر أنك مظلوم في الحياة؟ وهل لديك شعور بأن الكل يضطهدك؟</p> <p>٨- هل بخنك الدائب عن الكمال يجعلك متشارماً؟</p> <p>٩- هل إذا نظرت إلى أي عمل هل ترى المشاكل التي تواجهك في أثناء قيامك به، وتبدو أكبر من حجمها، أو أكبر من الخير الذي ستتجنيه من هذا العمل؟</p> <p>١٠- هل لديك شعور بأن النتيجة النهائية لأي عمل لن تكون جيدة كما هو متوقع لها؟</p> <p>١١- هل فشلك في الماضي يزيدك تأكدا من فشلك في الحاضر أو في المستقبل؟</p> <p>١٢- هل تشاوئك يجعلك متزدداً في اتخاذ القرارات خوفاً من الوقوع في الخطأ أو التقصير عن مستوى الكمال الذي تبحث عنه؟</p> <p>١٣- هل أنت كثير الانتقاد للآخرين سواء أمامهم أو في فكرك؟</p>

- ١٤ - هل أنت لا تتساهل مع الناس، لأنك كثير المطالب، ولا تقبل أقل تقصير عن مستوى الكمال الذي لا تتنازل عنه أبداً؟
- ١٥ - هل تنظر إلى الأخطاء منظار مكبّر؟
- ١٦ - هل ترى دائماً الأخطاء في الآخرين ولا ترى حسناتهم؟
- ١٧ - هل أنت كثير الانتقاد لنفسك مثلما أنت كثير الانتقاد للآخرين؟
- ١٨ - هل تجد صعوبة في اتخاذ قرارات حاسمة؟
- ١٩ - هل مزاجك سريع التقلب بين الصعود والهبوط؟
- ٢٠ - هل تتارجح ما بين السعادة والمرح، وبين الكآبة والحزن، مما يضايقك ويضيق من حولك؟
- ٢١ - هل تشعر باليأس والفشل بسهولة؟
- ٢٢ - هل يتجنبك الأصدقاء بسبب كآبتك و Yasik ما يزيد لديك شعورك بالحزن؟
- ٢٣ - هل أنت قليل الأصدقاء بالرغم من أنك ودود وخلص؟
- ٢٤ - هل تشعر أن لا أحد يفهمك؟
- ٢٥ - هل تميل إلى الهروب من الواقع بممارسة أحلام اليقظة هرباً من حاضرك المؤلم؟
- ٢٦ - هل تميل إلى التفكير في الماضي واستعادة أحداثه السعيدة بدلاً من مواجهة واقعك الأليم؟
- ٢٧ - هل هذا الهروب من الواقع يشل إرادتك ونشاطك؟
- ٢٨ - هل تجد صعوبة في المساحة ونسفان الإساءة، وتميل إلى الشار لنفسك؟
- ٢٩ - هل تخفي حقدك وعداؤك خلف المدح والرضى؟
- ٣٠ - هل تحتفظ بالرغبة في الانتقام لستين عديدة؟
- ٣١ - هل تتحذّر قراراتك على أساس الضغينة والتحيز؟
- ٣٢ - هل بالرغم من انضباطك، قد تفقد أعصابك فجأة وتصب جام غضبك دفعة واحدة؟

			<p>٣٣- هل في حالات كآبك تميل إلى العزلة؟</p> <p>٣٤- هل تجد صعوبة في اتخاذ قرار في قضية الزواج، إذ قد تعجب بفتاة (أو بفتى) من بعيد، ولكن بعد أن تعرف المزيد تكتشف أنها كائن بشري وفيها نقصان وضعفات مع أنها قد تكون فتاة رائعة؟</p> <p>٣٥- هل تميل إلى الحذر والتردد في تصديق الآخرين لحاربك السابقة المؤلمة مع الآخرين؟</p> <p>٣٦- هل تبدو متحفظاً عندما يحاول البعض مصادقتك أو إهاطتك بالاهتمام لارتياحك في نوایاه؟</p> <p>٣٧- هل تميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس؟</p> <p>٣٨- هل تجد صعوبة في اكتساب الأصدقاء، ولا تندفع للتعرف بأناس حدد بل تنتظر ليأتوا هم إليك؟</p>
--	--	--	--

## الشخصية الهدافـة (١)

أحياناً	لا	نعم	
			<p>١- هل أنت صاحب نكته وفكاهة؟</p> <p>٢- هل تجد في أصعب الأوضاع سبيلاً للدعاية والمرح؟</p> <p>٣- هل أنت بطيء الانفعال فلا تتأثر كثيراً بما يدور حولك؟</p> <p>٤- هل أنت مستمع جيد، تستطيع أن تصغي لمحثوك بصبر؟</p> <p>٥- هل من السهل عليك إبقاء نفسك في معزل عن الاخياز وأنت تعامل مع قضايا الآخرين، فتستطيع أن تصدر حكماماً موضوعية؟</p> <p>٦- هل عندما تقدم نصائحك، تقدمها بروية وفهم ودون إيجاز لسامعيك؟</p> <p>٧- هل أنت أهل للثقة؟</p> <p>٨- هل يمكن الاعتماد عليك في إنجاز الأعمال، إذ أنك تلتزم بإنجازها في مواعيدها؟</p> <p>٩- هل أنت صديق مخلص؟</p> <p>١٠- هل أنت شخص عملي؟</p> <p>١١- هل تتميز بالكفاءة في عملك؟ وهل يحمل عملك دائماً سمة الأنفافة والكافأة؟</p> <p>١٢- هل تفكر جيداً قبل إهدار أية طاقة، فتحلل الأمور بجدية قبل أن تقدم عليها؟</p> <p>١٣- هل قراراتك دائماً متمهلهة ومدروسة؟</p> <p>١٤- هل إذا تعرضت لضغوط الواجبات، لا تتهرب منها، بل تنجزها ولو في أصعب الظروف؟</p> <p>١٥- هل تبذل أقل جهد لتحقيق أهدافك؟</p>

- ١٦ - هل غرفتك ومكتبك يتميزان بالنظام والترتيب رغم كثرة أعمالك؟
- ١٧ - هل أعصابك هادئة، بحيث يشعر من حولك أنك لا تعرف الكدر؟
- ١٨ - هل يندر أن تنفجر غاضباً؟
- ١٩ - هل تقبل على الحياة بحماس ونشاط؟
- ٢٠ - هل إذا اضطررت إلى قيادة الآخرين، فإنك ثبتت الجداره اللازمه؟
- ٢١ - هل أنت مستزن، لا تحرف وراء الحماس العاطفي المتهور؟
- ٢٢ - هل تراقب ما يمرى حولك دون أن تدورط في أعمال الآخرين؟
- ٢٣ - هل تستطع أن تضبط عواطفك؟
- ٢٤ - هل يصعب أن تتأرجح بين هبوط وصعود؟
- ٢٥ - هل أنت بارع في إضحاك الآخرين؟
- ٢٦ - هل لديك القدرة على اكتشاف ما يضحك في إنسان أو في موقف معين؟
- ٢٧ - هل يندر أن يصدر منك ترد؟
- ٢٨ - هل إذا لاحظت ظلماً، تتألم للمظلومين دون أن تدورط من أجلهم؟
- ٢٩ - هل تشعر بعواطف داخلية أكثر مما يظهر على وجهك؟
- ٣٠ - هل تسر بمعاشرة الأصدقاء؟
- ٣١ - هل تميل إلى العيش في وئام مع الآخرين؟
- ٣٢ - هل أنت لا تقدم نفسك في مشاكل الآخرين؟
- ٣٣ - هل تشعر أنك موهوب في أمور الاستشارات الشخصية؟
- ٣٤ - هل أنت بارع في تقليد الآخرين فيما يقولون أو يفعلون؟

## الشخصية الهدائة (ب)

أحياناً	لا	نعم	
			١- هل تميل للبطء والكسل؟
			٢- هل تكره أن يحملك أحد على العمل فتسير ببطء قدر ما تستطع؟
			٣- هل تميل إلى المراقبة في الحياة مع قلة العمل؟
			٤- هل تخصم عن البدء في مشاريع جديدة رغم اهتمامك بها، خوفاً من العناء الذي سيواجهك وأنت تنفذها؟
			٥- هل تستطيع إغاظة الآخرين، فتحاول إطفاء حماسهم وإثبات خطأ آرائهم؟
			٦- هل تستطيع أن تصايق الآخرين بينما أنت نفسك هادئ ومطمئن؟
			٧- هل تميل للأناية؟
			٨- هل تقاوم بعناد أي تغيير من أي نوع؟
			٩- هل تفضل المحافظة على القديم، وتقاوم التغيير بخباً لبذل الجهد؟
			١٠- هل أنت قادر على إخفاء عيادةك باستخدام أسلوب لين مرح؟
			١١- هل تملك أسلوباً ساخراً يجعلك تخرج الآخرين وتغافلهم؟
			١٢- هل من الصعب إقناعك لمشاركة في أي نشاط سوى عملك اليومي؟
			١٣- هل تتردد في البدء في مشاريع، لأنك تفحص الأمر على ضوء رغبتك في التورط أو عدمها؟
			١٤- هل إذا فكرت في مشروع أو قرار تفكير فيه يتمهل يصل إلى درجة البطء، مما يستغرق منك وقتاً طويلاً؟

## تقييم الأسئلة

الآن وقد أجبت المجموعات الأربع من الأسئلة، كيف تستخدم الإجابة لتقدير نحط شخصيتك المميز؟ هذا هو الهدف من هذا الفصل.

**أولاً** أعط نفسك درجة عن كل إجابة "نعم"

ونصف درجة عن كل إجابة "أحياناً"

ولا تعط نفسك درجات إطلاقاً عن إجابة لا"

**ثانياً** اجمع درجات كل مجموعة من الأسئلة

المجموعة هي أ (نقاط القوة) + ب (نقاط الضعف)

فإذا كنت قد حصلت مثلاً في أسئلة الشخصية الاجتماعية

(أ) على ٢٢ درجة من الدرجة النهائية وهي ٢٨

(ب) على ١٥ درجة من الدرجة النهائية وهي ٢٨

يكون مجموع درجاتك الكلية هو:  $22(A) + 15(B) = 37$  درجة من

النهاية العظمى وهي  $28 + 28 = 56$

إذن النتيجة هي  $37/56$

كرر نفس هذا الأمر بالنسبة للمجموعات الأخرى من الأسئلة. في النهاية ستتجد أمامك ٤ درجات كبرى وهي عبارة عن مجموع درجات أسئلة الأربع وكل مجموعة كما سبق القول، هي محصلة درجات (أ+ب)

**ثالثاً** استخرج النسبة المئوية لمجموع درجاتك من الجدول الموضح فيما بعد.  
ففي المثال السابق أنت حصلت على  $37/56$  ، حينئذ ستكون نسبتك المئوية حسب الجدول هي ٦٦٪. كرر نفس الأمر بالنسبة للدرجات الأخرى من الأسئلة. في النهاية ستتجد أمامك ٤ نسب مئوية توازى الأربعه الأنماط من الشخصية.



نط شخصيتك الرئيسي سيكون هو أعلى نسبة مئوية من الأربعة  
نسب التي حصلت عليها.

أما الأنماط الثانوية الأخرى التي تدخل في تكوين شخصيتك، فهي النسب  
المئوية التالية، مرتبة ترتيباً تناظرياً.

**كمثال:**

أسئلة الشخصية الاجتماعية حصلت فيها على .

(أ)  $\frac{1}{15} + \frac{1}{20} = \frac{5}{35} = \frac{28}{20}$  النسبة المئوية حسب الجدول  
٪ ٦٢,٥

أسئلة الشخصية القيادية.

(أ)  $\frac{1}{20} + \frac{1}{21} = \frac{6}{41}$  النسبة المئوية حسب الجدول ٪ ٦٨

أسئلة الشخصية الباحثة عن الكمال.

(أ)  $\frac{1}{12} + \frac{1}{11} = \frac{23}{38}$  النسبة المئوية حسب الجدول ٪ ٣٧

أسئلة الشخصية الهداء.

(أ)  $\frac{1}{4} + \frac{1}{8} = \frac{22}{48}$  النسبة المئوية حسب الجدول ٪ ٤٦

من خلال هذا المثال يكون نط شخصيتك الرئيسي هو أعلى نسبة مئوية  
حصلت عليها وهي "الشخصية القيادية" ٪ ٦٨

أما الأنماط الثانوية التي تدخل في تكوين شخصيتك فهي بالترتيب

الشخصية الاجتماعية ٪ ٦٢,٥

الشخصية الهداء ٪ ٤٦

الشخصية الباحثة عن الكمال ٪ ٣٧

**خاصساً** أعد قراءة سمات نمط شخصيتك الرئيسية (ستجد لها ملخصاً في

الصفحات التالية) وأكتب موجزاً لإيجابياتك وسلبياتك في "نموذج تحليل الشخصية" الذي ستتجده في الصفحات القادمة.

**سائلاً** أعد قراءة سمات بقية أنماط الشخصية الثانوية التي حصلت فيها على نسبة مئوية أقل (ستجد لها ملخصاً في الصفحات القادمة) ثم استخرج من إيجابياتها وسلبياتها أكثر ما تشعر أنه يتطابق مع شخصيتك (يعني أنه ليس كل ما في سمات هذه الشخصيات يتطابق مع شخصيتك، وعليك أن تتطرق من هذه السمات أقربها إلى توينيك)

بعد هذا اكتب هذه السمات في المكان المخصص لها في "نموذج تحليل الشخصية" والذي ستتجده فيما بعد.

حقيقة أن هذه الأنماط لا تشكل نمطك الرئيسي ولكن بعض سماتها تشتراك في توينيك ومن المهم تحديدها.

### كمثال:

قد تكون مثلاً من النمط القيادي ،ولكن لديك سمة المهارة في سرد القصص التي للنمط الاجتماعي، في هذه الحالة تضاف هذه السمة (وليس النمط الاجتماعي ككل) إلى سمات النمط القيادي الذي لديك .. وهكذا في بقية الأنماط الثانوية الأخرى.

**سابعاً** حصولك على ٧٠٪ كنسبة مئوية في نمط معين - كمثال - لا يعني أن ٧٠٪ من شخصيتك تحتوى على هذا النمط ولكن يعني أن لديك ٧٠٪ من سمات هذا النمط.

## **مزيد من التفاصيل في تحديد الشخصية**

هذه الفقرة مخصصة للدارسين المتعمقين والذين يريدون تفاصيل أكثر في تحليل الشخصية - فإن شعرت أيها القارئ الحبيب أنها دراسية "أكثر من اللازم" . فلا تشغلك بها، وستكفيك النقاط السابقة في الوصول إلى تحليل دقيق لشخصيتك .

**فإلى مزيد من الدراسة ...**

**(أولاً)** قلنا سابقاً أنه لابد من تحديد "نمط شخصيتك الرئيسي" وكذلك الأنماط الثانوية الأخرى .

ثم عليك أن تكتب أمامك كل سمات النمط الرئيسي (سواء الإيجابية أو السلبية) في نموذج تحليل الشخصية .

أما بالنسبة للأنماط الثانوية، فإنك لن تكتب "كل" سماتها، بل ستستخرج منها السمات التي تشعر أنها تتطابق مع شخصيتك. يعني أنه في حالة النمط الرئيسي، ستكتب كل السمات، ذلك لأن هذا النمط هو الذي يشكل معاليم شخصيتك الرئيسية .

أما في حالة الأنماط الثانوية، فإنك ستنتقى بعض السمات وتترك البعض الآخر .

والسؤال الذي يراود ذهنك الآن هو: "كيف يمكنني أن أحدد سمات الأنماط الثانوية والتي تدخل في تكوين شخصيتي، وأميز وجودها من عدمه في نفسي" ؟

أسهل سبيل لذلك، هو أن تعود إلى إجاباتك على أسئلة الأنماط الثانوية، ومن خلال هذه الإجابات (سواء على المجموعة أ أو ب) سيمكنك تحديد هذه السمات بسهولة .

فإجابتك "نعم" على سؤال معين تعنى أنه هذه السمة موجودة فيك دون منازع .

"إجابة لا" على أي سؤال، تنفي هذه السمة تماماً عنك. أما "إجابة أحياناً" فهي تعني أنك متعدد في الإجابة، لذلك لا تعتمد عليها - أيضاً - في تحديد كل سماتك.

إذن اختر إجابات "نعم" كلها وحدد من خلالها سماتك، واترك كل إجاباتك "بلا" أو "أحياناً".

 استبعد السمات التي في هذه الأنماط الثانوية إذا كانت توجد أصلاً في نمط شخصيتك الرئيسي.

مثال: قد يكون نمط شخصيتك الرئيسي هو "الباحث عن الكمال"، لذلك فأنت صديق وفي وخلص.

فإذا كانت لديك نسبة من الشخصية الهدائة، ستتجدد أيضاً في إجابياتها أنك صديق مخلص.

في هذه الحالة استبعد هذه السمة ولا تكتبها تحت النمط الهدائة لأنها موجودة أصلاً في نمط شخصيتك الرئيسي.

والسبب في هذا أن السمة الواحدة تنتمي لبقية السمات في النمط الواحد. ففي المثال السابق، سمة الوفاء والإخلاص تحتوى في طياتها سمات النمط ككل، وهو البحث عن الكمال. فنجد أن صاحب هذه الشخصية وفي لأبعد الحدود، ودقيق في صداقاته، وباذل مضحى، جياش العواطف، ليحقق الكمال الذي يبحث عنه.

أما سمة الوفاء والإخلاص في حالة الشخصية الهدائة، فهي تختلف تماماً، لأنها تحمل معها الهدوء، والسكينة، والعواطف (المتوسطة الحدة) والموضوعية ولا تصل إلى حد الكمال في النمط السابق.

لذا فالسمة الواحدة تستمد معالها من بقية سمات النمط الذي تنتمي إليه، من أجل ذلك نختلفها من النمط الثانوي، إذا كانت موجودة أصلاً في النمط الرئيسي.

إذا وجدت سمة مشتركة في الأنماط الثانوية، وليس مرجودة في نمط الرئيسي، احذفها من النمط الأقل في النسبة المئوية.

**مثال :** قد يكون نمط الرئيسي "القيادي" بنسبة ٨٠٪ وأنماطك الثانوية بالترتيب هي : اجتماعي بنسبة ٤٠٪ هادئ بنسبة ٢٢٪ باحث عن الكمال بنسبة ١٤٪

إذا كنت عاطفي، وهذه السمة لا توجد أصلاً في نمط الرئيسي ولكنها جزء من سمات النمط الاجتماعي، والنمط الباحث عن الكمال. ولكن النسبة المئوية للنمط الاجتماعي لديك (٤٠٪) وهي أعلى من نسبة النمط الباحث عن الكمال عندك (١٤٪)

ففي هذه الحالة، احذف هذه السمة من النمط الأقل في النسبة المئوية (أي الباحث عن الكمال) ولا تكتتبها أمامه.

وتقسير هذا، هو نفس تفسير النقطة السابقة، أن السمة الواحدة ليست منفصلة عن بقية سمات النمط الواحد، بل تستمد منه أبعادها وحدودها، لذلك نحن نحذفها من النمط الأقل في النسبة المئوية.

## النسبة المئوية لتقسيم الأسئلة

الشخصية القيادية				الشخصية الاجتماعية				
النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٥٦ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٥٦ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٥٦ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٥٦ درجة	
%٥١,٥	٣١	%٣,٥	١	%٠٢	٢٩	%٢	١	
٥٢,٠	٣٢	٣	٢	٥٣,٥	٣٠	٣,٥	٢	
٥٥,٠	٣٣	٥,٥	٣	٥٥,١	٣١	٤,٥	٣	
٥٦,٥	٣٤	٦,٥	٤	٥٧,٠	٣٢	٥,٥	٤	
٥٨,٠	٣٥	٨,٥	٥	٥٩,١	٣٣	٦,١	٥	
٦٠,٥	٣٦	١٠,٥	٦	٦١,١	٣٤	٦,١	٦	
٦١,٥	٣٧	١١,٥	٧	٦٢,٥	٣٥	٦,٥	٧	
٦٣,٠	٣٨	١٣,٥	٨	٦٤,١	٣٦	٦,١	٨	
٦٥,١	٣٩	١٥,١	٩	٦٦,١	٣٧	٦,١	٩	
٦٦,٥	٤٠	١٧,٥	١٠	٦٨,٤	٣٨	٦,٤	١٠	
٦٨,٠	٤١	١٨,٠	١١	٦٩,٥	٣٩	٦,٥	١١	
٧٠,٠	٤٢	٢٠,٠	١٢	٧١,٠	٤٠	٦,٠	١٢	
٧١,٥	٤٣	٢١,٥	١٣	٧٣,٤	٤١	٦,٤	١٣	
٧٣,٠	٤٤	٢٣,٠	١٤	٧٥,٤	٤٢	٦,٤	١٤	
٧٥,٠	٤٥	٢٥,٠	١٥	٧٦,٥	٤٣	٦,٥	١٥	
٧٦,٥	٤٦	٢٦,٥	١٦	٧٨,٥	٤٤	٦,٥	١٦	
٧٨,٠	٤٧	٢٨,٠	١٧	٨٠,٢	٤٥	٦,٢	١٧	
٨٠,٥	٤٨	٢٩,٥	١٨	٨٢,٤	٤٦	٦,٤	١٨	
٨١,٥	٤٩	٢٩,٥	١٩	٨٤,٢	٤٧	٦,٢	١٩	
٨٣,٠	٥٠	٣٢,٠	٢٠	٨٥,٥	٤٨	٦,٥	٢٠	
٨٥,٠	٥١	٣٥,٠	٢١	٨٧,٥	٤٩	٦,٥	٢١	
٨٧,٥	٥٢	٣٦,٥	٢٢	٨٩,٤	٥٠	٦,٤	٢٢	
٨٨,٠	٥٣	٣٨,٠	٢٣	٩١,١	٥١	٦,١	٢٣	
٩٠,٠	٥٤	٤٠,٠	٢٤	٩٢,٠	٥٢	٦,٠	٢٤	
٩١,٥	٥٥	٤١,٥	٢٥	٩٤,٥	٥٣	٦,٥	٢٥	
٩٣,٠	٥٦	٤٣,٠	٢٦	٩٦,٥	٥٤	٦,٥	٢٦	
٩٥,٠	٥٧	٤٥,٠	٢٧	٩٨,٠	٥٥	٦,٠	٢٧	
٩٧,٥	٥٨	٤٦,٥	٢٨	١٠٠,٠	٥٦	٦,٠	٢٨	
٩٨,٠	٥٩	٤٨,٠	٢٩					
١٠٠,٠	٦٠	٥٠,٠	٣٠					

الشخصية الهدامة				الشخصية الباحثة عن الكمال			
النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٦٢ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٦٢ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٦٢ درجة	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من ٦٢ درجة
٢٠,٥	٢٥	٣٢	١	٦٨,٥	٢٢	٧١,٥	١
٤٤,٠	٤٦	٤,٠	٢	٥٣,٠	٢٢	٣	٢
٤٦,٠	٤٧	٣,٥	٣	٥٦,٥	٢٤	٣,٥	٣
٤٨,٥	٤٨	٨,٥	٤	٥٣,٥	٣٥	٧,٥	٤
٤٩,٥	٤٩	٩,٥	٥	٥٨,٥	٣٦	٨,٥	٥
٤٩,٥	٤٩	٩,٥	٦	٥٩,٥	٣٧	٩,٥	٦
٥٤,٥	٥١	١٤,٥	٧	٦٣,٥	٣٨	١٣,٥	٧
٥٧,٥	٥٢	١٩,٥	٨	٦٣,٥	٣٩	١٣,٥	٨
٦٦,٥	٦٣	١٩,٥	٩	٦٦,٥	٤٠	١٦,٥	٩
٧١,٥	٦٤	٢٣,٥	١٠	٦٦,٥	٤١	١٣,٥	١٠
٧٣,٥	٦٥	٢٣,٥	١١	٦٧,٥	٤٢	١٦,٥	١١
٧٥,٥	٦٦	٢٤,٥	١٢	٦٩,٥	٤٣	١٩,٥	١٢
٧٧,٥	٦٧	٢٧,٥	١٣	٦٩,٥	٤٤	٢٣,٥	١٣
٧٩,٥	٦٨	٢٩,٥	١٤	٧٣,٥	٤٥	٢٣,٥	١٤
٨١,٥	٦٩	٢٩,٥	١٥	٧٦,٥	٤٦	٢٤,٥	١٥
٨٢,٥	٦٩	٢٩,٥	١٦	٧٦,٥	٤٧	٢٣,٥	١٦
٨٥,٥	٦١	٢٩,٥	١٧	٧٧,٥	٤٨	٢٧,٥	١٧
٨٧,٥	٦٢	٢٧,٥	١٨	٧٩,٥	٤٩	٢٩,٥	١٨
٨٩,٥	٦٣	٢٩,٥	١٩	٨٠,٥	٥٠	٢٤,٥	١٩
٩١,٥	٦٤	٢٩,٥	٢٠	٨٢,٥	٥١	٢٢,٥	٢٠
٩٢,٥	٦٥	٢٩,٥	٢١	٨٤,٥	٥٢	٢٤,٥	٢١
٩٣,٥	٦٦	٢٩,٥	٢٢	٨٦,٥	٥٣	٢٥,٥	٢٢
٩٤,٥	٦٧	٢٨,٥	٢٣	٨٧,٥	٥٤	٢٧,٥	٢٣
٩٦,٥	٦٨	٢٨,٥	٢٤	٨٨,٥	٥٥	٢٩,٥	٢٤
				٩٠,٥	٥٦	٣٤,٥	٢٥
				٩٢,٥	٥٧	٤٣,٥	٢٦
				٩٣,٥	٥٨	٤٣,٥	٢٧
				٩٥,٥	٥٩	٤٥,٥	٢٨
				٩٧,٥	٦٠	٤٧,٥	٢٩
				٩٨,٥	٦١	٤٨,٥	٢٠
				٩٩,٥	٦٢	٤٩,٥	٢١

## نموذج تحليل الشخصية

الاسم: .....

السن: .....

تاريخ إجابة الأسئلة: .....

نطش شخصيتي الرئيسي هو : .....

مجموع الدرجات: ..... من: ..... النسبة المئوية : .....

ملخص الإيجابيات: .....

ملخص السلبيات: .....

سمات الأспектات الثانوية التي تسهم في تكوين شخصيتي (بحسب ترتيب النسبة المئوية)

النط	ما الذي من سلبيات هذا النط	ما الذي من إيجابيات هذا النط	النسبة المئوية	مجموع الدرجات من	النط

## ملخص لسمات الشخصيات

الشخصية القيادية		الشخصية الاجتماعية	
سلبيات	إيجابيات	سلبيات	إيجابيات
مكفف بذاته	قائد	ضعيف الإرادة	ودود
فاسد	حازم	مضطرب وقلق	متفائل
متهور	كفاء	أناي	عطوف
سريع الانفعال	عملى	غير مستقر العواطف	منبسط
قليل العواطف	قوى الإرادة	غير منضبط	سعيد
غدير الصبر	واضح الأهداف	بالغ	اجتماعي
سيطر	نشيط	مندفع	يحيا في الحاضر
ساخر ومهكم	منضبط	قليل التركيز	نشيط
حقود	واثق بنفسه		ماهر في سرد القصص

الشخصية الهدائة		الشخصية الباحثة عن الكمال	
سلبيات	إيجابيات	سلبيات	إيجابيات
كسول وبطيء	هادئ	منقلب المزاج	منضبط
ساخر	يعتمد عليه	كثير التركيز على الذات	محمل
غدير	موضوعي وعملى	متشائم	مضحى وياذل
مردود وغير حازم	سياسي	منتقد	مفكر وخلق
غير مهتم	منظم	سللي	مدقن
كثر الرأفة قليل	مرح وصاحب نكته	غير اجتماعي	وفي ومحلص
العمل	مستمع جيد	حساس وسريع	يمكن الاعتماد عليه
يحجم عن البناء	صديق مخلص	تأثير	يعمل في الخفاء
بالمشاريع	يعمل جيدا حتى	منتقم	يقدر الفنون
أناي	تحت ضغط	مردود	عاطفي
يكره التجديد	مدقن ومنضبط	غير واقعي بسبب	
مقفر وبخيل		بحثه عن الكمال	

## مثال لتحليل الشخصية

الاسم : .....

السن : .....

تاريخ إجابة الأسئلة: ١٩٩٩ / ٨ / ١٢

**نمط شخصيتي الرئيسي : الاجتماعي**

مجموع الدرجات: ٤٥      النسبة المئوية هي: ٨٠٪

**ملخص الإيجابيات :** ودود، عطوف، متفائل، قادر على الحياة في الحاضر، ماهر في سرد القصص، سعيد، نشيط، اجتماعي وكثير الأصدقاء، مخلص

**ملخص السلبيات :** متقلب ضعيف الإرادة، غير منضبط، أناني، مبالغ مندفع، قليل التركيز، مضطرب وقلق

**سمات الأنماط الثانوية التي تساهم في تكوين شخصيتي (بحسب ترتيب النسبة المئوية)**

النوع	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	ما الذي من الخصائص هذا النمط	ما الذي من سمات هذا النمط
١- المادي	٤٨/٢٣	%٤٨	هادئ - كفء - أهل للثقة	بطى وكسول - عبد - متزدد
٢- الباحث عن الكمال	٦٢/١٢	%١٩	سريع التأثر - محمل للمسؤولية	كثير الفحص للذات - كبير النقد
٣- القيادي	٦٠/٩	%١٥	لا شيء	متسلط - غضوب - متهور

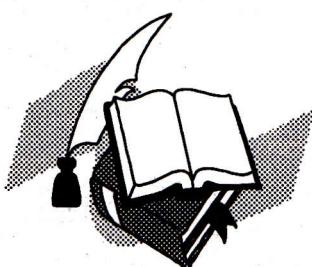
بهذا التقييم - عزيزى القارئ، تكون قد استطعت تحديد نمط شخصيتك المميز.

أرجو أن تكون قد تبعت الملاحظات الخاصة بالإجابة على الأسئلة ليتطابق التحليل مع واقع شخصيتك الفعلى. وأرجو أن تعرفت كذلك أن هذا التقييم قد يتغير بعد فترة من الزمن نتيجة تطور شخصيتك ونموها، وتجارب الحياة التي جدت عليك.

وقد تحتاج أن تعيد إجابة الأسئلة بعد زمان، لترى كيف تطورت، وكيف نمت شخصيتك.

وأود قبل أن أختتم حديثي أن أحذرك من اليأس والضيق إذا ما اكتشفت عيوباً كثيرة في شخصيتك.

لا تخف، فنعمة الله قادرة أن تعينك على التخلص منها وسوف نفرد لهذا الحديث الكتاب القادم إن شاء الله.



## خاتمة الكتاب

### قارئي المحبوب

لقد عرفت الآن نمط شخصيتك، وعرفت كذلك سلبياتك وإيجابياتك.  
فماذا أنت فاعل؟

إنك لا تستطيع أن تنتقل من نمط إلى نمط آخر أبداً ولكن التغيير المطلوب يقع في دائريتين اثنتين فقط لا غير.

**أولاً :** مواجهة سلبياتك والانتصار عليها.

**ثانياً :** حسن توظيف واستخدام إيجابياتك على أكمل وجه.

أما كيف سيتم ذلك؟

ما هو دور الله؟

ما هو دورك؟

ما هي ملامح النضوج النفسي والروحي للشخصية؟

ما هي معوقات النضوج؟

ما هي تمارين تنمية الشخصية؟

هذه المواضيع كلها هي حديثنا في الجزء الثاني من هذا الكتاب. فإلى أن نلتقي سوياً على صفحاته استودعك لنعمة الله القادرة أن تحفظك وتباركك.

نطلب من رب أن يستخدم كل كلمات هذا الكتاب بجد اسمه.

له كل الكرامة والمجد إلى الأبد آمين.



- ١٦ - ميخائيل إبراهيم أسعد - شخصيتي كيف أعرفها - دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٧ ص ٢٨، ص ٣٠
- ١٧ - أميل توفيق - الشخصية ص ٣٩

18-Tim Lahaye – Spirit controlled temperament – Tyndale House Publisher – USA – 1966 p 6.

19-Ibid

٢٠ - أميل توفيق - الشخصية ص ٣٨

٢١ - فيصل عباس - الشخصية في ضوء التحليل النفسي - ص ١٩، ص ٢٠

22- Arno. F. Wittig – Introduction to psychology p. 238

٢٣ - ميخائيل إبراهيم أسعد - شخصيتي كيف أعرفها - ص ١٣ - ص ١٥

٢٤ - الجنين هو حامل الصفة الوراثية - ويوجد الجنين على تكوينات حية في كل خلية من خلايا الجسم البشري تسمى الكروموسومات Chromosomes وكل خلية بشرية تحتوى على ٢٣ زوج من الكروموسومات - وكل خلية جنسية (وهي الخلايا التي توجد في السائل المنوي للرجل أو في البويضات في الأنثى) تحتوى على ٢٣ كروموسوم فقط (أي نصف العدد) - وحينما يتم تلقي الحيوان المنوي للذكر مع بويضة الأنثى، يتم تكوين الجنين، وتتقابل الكروموسومات من كليهما، ويعود العدد إلى ٢٣ زوج مرة أخرى . وهكذا يأخذ الجنين مزيج من سمات الأب والأم معاً.

25-Arno. F. Wittig – Introduction to psychology p. 238

26-Ibid

27-Ahmed Okasha – Essentials of psychology – pp 53 – 57

٢٨ - راجع كلمة "طبع" في الباب السابق، والفرق بينها وبين كلمة "خلق" وكلمة "شخصية"

29- Ahmed Okasha – Essentials of psychology – p 54

٣٠ - يحيى الرخاوي - عمر شاهين - مبادئ الأمراض النفسية - مكتبة النصر الحديثة - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٩٧٧، ص ١١٩، ص ١٢٠ (ويعتبر هذا تقسيماً عاماً للأمراض النفسية، وهو ينطبق وبالتالي على الشخصية باعتبارها جزءاً من التكوين النفسي الإنساني)

31-Arno. F. Wittig – Introduction to psychology pp. 238 - 239

32-Ahmed Okasha – Essentials of psychology – pp 53 - 58

33-Roether - Dorothea - Contribution in development psychology to the concept of life long learning (published in Germany) Leitschrift fur Genotologie 1983 - Sept, Oct. Vol 16 (5) pp 234-240

34-Vopalensky - Jan - the Influence of teacher personality on the formation of pupil personality - School psychology international - 1982 - Jan, Mar. Vol 3(1) pp 57-82.

35- Ahmed Okasha - Essentials of psychology - pp 53-58

36-Ibid.

٣٧ - كوستى بندلى - المقومات النفسية الأسرية ل التربية مسيحية سلية للطفل - منشورات النور - بيروت - ١٩٧٩

38- Terry Faw - Child psychology - Mc Graw Hill Book Company - U.S.A. 1980 - p137

39-Clyde Narramore - Encyclopedia of psychological problems - Zondervan publisher house - U.S.A. 1966 - pp 41, 81, 129, 132.

40-Andre Bustanoby - you can change your personality, make it a spiritual asset - Zondervan Publisher house USA- 1976 - pp 29-30

٤١ - فيصل عباس - الشخصية في ضوء التحليل النفسي ص ٣١ .

42-Arno F. wittig - Introduction to psychology - p 243

٤٣ - من أجل مزيد من التفاصيل راجع

a-Ahmed Okasha - Essentials of psychology pp 58 85.

b-Andre-Bustanoby - your can change your personality pp 33 - 47

٤٤ - فيصل عباس - الشخصية في ضوء التحليل النفسي ص ٣٠ .

٤٥ - أميل توفيق - الشخصية ص ٢٨

46-Tim la Haye - Spirit controlled temperament - p 10

47-Ibid

٤٨ - ميخائيل إبراهيم أسعد : شخصيتي كيف أعرفها. ص ٣٢ - ص ٤١

٤٩ - نفس المرجع السابق

٥٠ - نفس المرجع السابق

٥١ - الكاتب النرويجي الدكتور أول هالسيبي هو من أوائل من اتبعوا هذا التقسيم في كتابه "المزاج والإيمان المسيحي"

"Temperament and the Christian Faith - Dr. Ole Hallesby"

وبعده عديدون ، ومنهم الكاتب الأمريكي تيم لاهاي في كتابة "الطبع المضبوطة بالروح"

"Tim LaHaye, spirit controlled temperament"

52-Tim LaHaye-your temperament discover its potentials Tyndale House publisher USA, 2nd Ed, 1984-p t28

٥٣ - هذه المحاولة وضعها المؤلف بعد البحث والدراسة لأنسب تقسيمات الشخصية وأكثر الأسماء  
تطابقاً مع سمات كل شخصية

٤٥ - أود أن أذكرك -عزيزي القارئ- أن الحديث هنا عن الشخصية قبل أن تعود بالتوبة إلى الله،  
وقبل أن تتذوق نعمة المسيح المغيرة للقلب ولكن -كما سنتذكر فيما بعد- أن روح الله يستطيع  
أن يجرى تغييره العجيب فى الشخصية لتسامى، وتقدس، وتحلص من ضعفاتها الطبيعية.

55-Andre Bustanoby - you can change your personality p 73

٥٦ - نحن لانقصد طبعاً أن كل من التحق بهذه الأعمال، أشتغل بها لهذا الغرض، ولكن  
الحديث هنا عن سمة محددة في الشخصية، بينما تنحرف، قد تدفع ب أصحابها إلى  
الالتحاق بهذه الأعمال لتحقيق الأسباع الذاتي بمثل هذه الطريقة المرضية.

57-Andre Bustanoby - you can change your personality-p 98.

٥٨ - الشعور بالذنب sense of guilt مختلف عن تبكيت روح الله الذي يحرك القلب للتوبة  
إيجابية، وهو شعور مرضى يقود الإنسان للأكتئاب واليأس

59-Tim La Haye - How to win over depression - Bantam Books Published by the  
arrangement of Zondervan Publication - USA 4th Ed., 1980 pp 79-87

60-Ibid.

61-Andre Bustanoby - you can change your personality p 114

## المراجـع

### ((ا)) باللغة العربية

- ١- أميل توفيق - الشخصية، وتجيئاتها و حاجاتها في نظرية أيريش فروم - مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة - ١٩٧٧
- ٢- تيم لاهي - الأمزجة البشرية وقدرة الله - ترجمة أ. جريس دلة - بيروت ١٩٨٣
- ٣- جميل صليبا - علم النفس - دار الكتاب اللبناني مكتبة المدرسة - لبنان - الطبعة الثانية - ١٩٨٤
- ٤- حين ديفرسون - اختبر شخصيتك - ترجمة سمير شيخاني - دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٨٦
- ٥- سلامة موسى - الشخصية الناجحة - مكتبة العارف - بيروت - الطبعة السادسة - ١٩٧٨
- ٦- سمير شيخاني - اعرف نفسك - دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٦
- ٧- فيصل محمد عباس - الشخصية في ضوء التحليل النفسي - دار المسيرة - بيروت - ١٩٨٢
- ٨- سلامة موسى - أسرار النفس - المستقبل بالفجالة والإسكندرية ومؤسسة المعارف بيروت
- ٩- كوكسي بندلي - المقومات النفسية الأسرية ل التربية مسيحية سلية للطفل - منشورات النور - بيروت - ١٩٧٩
- ١٠- لجنة الترجمة والتعریف في دار الآفاق الجديدة - كيف تصبح عقراً - دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٧
- ١١- ميخائيل إبراهيم أسعد - شخصيتي كيف أعرفها - دار الآفاق الجديدة - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٨٧
- ١٢- يحيى الرخاوي - عمر شاهين - مبادئ الأمراض النفسية - مكتبة النصر الحديثة - الطبعة الثالثة - ١٩٧٧

### ((ب)) باللغة الإنجليزية

- 1-Ahmed Okasha : Essentials of psychology – Anglo – Egyptian book – shop – Cairo -5<sup>th</sup> Ed. 1986
- 2-Ahmed Okasha : a guide to psychiatry -Anglo – Egyptian bookshop – 6<sup>th</sup> Ed.-1983
- 3- Arno F. Witting – introduction to psychology – McGraw – Hill book Company, USA 1977
- 4-Andre Bustanoby – you can change your personality make it a spiritual asset - Zonderran Publisher house – USA – 1976
- 5-Baruth and Huber , Counseling and psychotherapy -Charles E. Merill publishing company, A Bell & Howell company – Columbus , Ohio USA, 1985

- 6-Clyde Narramore, This way to happiness psychology for living - Good News publication -USA 1970
- 7-Clyde Narromore - the psychology of counseling -Zondervan publisher house -USA - 1981
- 8-Clyde Narramore - Enychopedia of psychological problems - Zondervan publisher house- USA - 1981
- 9- Garry-R. Collins - Christian counseling- Word books publisher - USA - 1980.
- 10-Hani Risk Abdu - Christian psychology Exposition Press, Smithtown, New York,1981.
- 11-H.G. Morgan (and others) - Aids to psychiatry Churchill livingstone - Edinburgh London Melbourne and New York - 1984
- 12-Roether - Dorothea - Contribution in development psychology to the concept of life long learning (published in Germany) Zeits Chris. Fur Gerontologie - 1983 - Sept. Oct. 04 Vol. 16(5)
- 13-Kagan and Havemann - Psychology, an Introduction 3rd Ed., Harcourt Brace Jovanovich, New York, 1976.
- 14-Krivochlav Jaro - The Concepts of Satellisation and desatelliisation in the course of development and maturation of the child personality - Published in Germany Psychologia a pato psychologia Dietata - 1983 - Vol. 18 (2)
- 15-Norman Cawfield,Reconstructing your personality, Whitaker House, 1985
- 16-Omar Shaheen, Y. Rakhawi, ABC psychiatry Al-Ahram Press - Cairo - 1971
- 17- Perlman - Helen - H. Persona: Social role and personality Chicago Press, 1968
- 18- Ritta Bennett - Emotionally free - Kings way publications Eastbourne - USA - 1987
- 19- Jim Glenon - Your healing is within you -Hodder and Stoughton - London - 1978
- 20-Tim La Haye - How to win over depression - Banatam Books, Pubisihed in the arrangement of Zondervan Publication - USA, 4th Ed., 1980
- 21-Tim La Haye - Your Temperament discover its potentials -Tyndale House Publisher - USA, 2nd Ed., 1984
- 22- Terry Faw - Child psychology - McGraw-Hill Book Company - USA - 1980
- 23- Tim La Haye - Spirit controlled temperament - Tyndale house publisher - USA - 1966
- 24-Tim La Haye - Transformed temperaments - Tyndale house publisher - USA - 1977
- 25-Vopalensky - Jan. The Influence of teacher personality on the formation of pupil personality - School psychology international - 1982 - Jan-Mar. Vol. 3 (1)
- 26-Yousry Abdel Mohsen - Basic psychiatry Dar El Aetesam - Cairo - 1984
- 27-Yousry Abdel Mohsen - Basic psychology Dar El Aetesam - Cairo - 1984

## كتب الدكتور مجدى إسحق

### سلسلة مياه الراحة

- ١- كيف تهزم اليأس
- ٢- التوبية رحلة فرح
- ٣- إله الضعفاء
- ٤- حزنك يتحول إلى فرح
- ٥- كيف تقهراً الألم
- ٦- تحرر من قيود الفشل
- ٧- التشجيم فن تربية الأولاد
- ٨،٩،١٠ الشخصية الجذابة
- ١١- مخاوفك تحت قدميك

### سلسلة علم النفس المسيحي

- ١- كيف تهزم القلق
- ٢- شخصيتك اعرفها قبلها طورها - جزء ١
- ٣- شخصيتك اعرفها قبلها طورها - جزء ٢
- ٤- الأزمات النفسية كيف تواجهها
- ٥- قراراتك المصيرية كيف تصنعها - جزء ١
- ٦- قراراتك المصيرية كيف تصنعها - جزء ٢
- ٧- العائلة أيقونة الله
- ٨- شفيع المتألين
- ٩- أسرار السعادة الزوجية

لطلبات الكتب أو أية مراسلات أو استفسارات

### الأستاذ الدكتور مجدى إسحق عطا الله

أستاذ بكلية الطب - قصر العيني - جامعة القاهرة

استشاري الأمراض الباطنة والأعصاب

إشتشاري الطب النفسي والمشورة - كندا

زميل الكلية الملكية الطبية الكندية

٠١٢٥٧٦٦١٩٩ - ٣٧٤٨٥٧٥١

Email : drmagdyishak@yahoo.com

اسم الكتاب : شخصيتك (اعرفها - قبلها - طورها)

الناشر : مؤسسة عائلتي السعيدة

تصميم الغلاف : يوسف راغب

الطبع : السابعة - أبريل ٢٠١١

طباعة : مطبعة ميناس بربت ت : ٢٥٨٩٢٩٩٢

رقم الإيداع : ١٩٨٨ / ٧٩٢٤

.. وقد لاحظنا مدى إقبال الشباب والخدام على هذا النوع من الدراسات التي فيها يتحد العمل الإلهي مع معطيات علم النفس المسيحي ..

دراسة شيقة جداً استقرأها سريعاً ثم تعيد قرائتها مرات ومرات ..

## الأب موسى أسقف الشباب

